

الفهارس المفصّلة
لـ (الفصول والغايات، للمعري)

صنعة

د. السّعيد السّيّد عبادة



معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٩٩٩

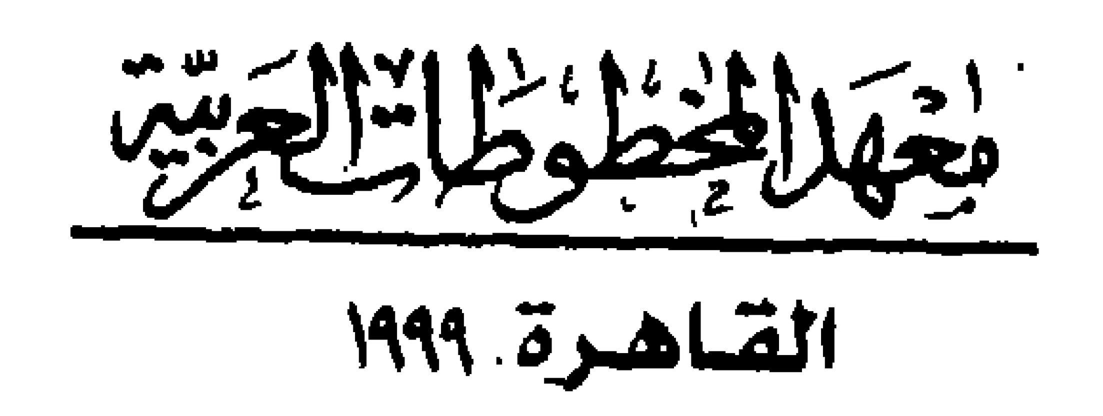
الفهارس المفصلة

لـ (الفصول والغايات، للمعري)

الفهارس المفصّلة
لـ «الفصول والغايات» للمعري

صَنْعَة
د. السّعيد السّيّد عُبادة

كشافات تراثيّة
« ٣ »



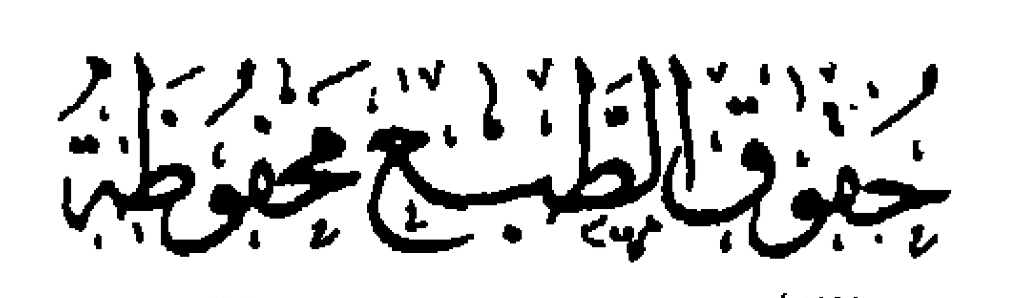
القاهرة. ١٩٩٩

الفهارس المفصلة

لـ (الفصول والغايات للمعري)

الفهارس المفصلة لـ (الفصول والغايات للمعري)، صنعة د. السعيد السيد عبادة. القاهرة: معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ١٩٩٩، ٣١٣ ص.

ط/ ٢٠٠٠/٠٢/٠٠٥



الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

يسعد المعهد أن يقدم فهرسًا جديدًا ، ضمن سلسلة الفهارس المفصلة التي تبنى نشرها في السنوات الأخيرة ، هذا الفهرس لكتاب مهم من كتب أبي العلاء المعري، هو « الفصول والغايات » . وبهذا الفهرس تكتمل ثلاث حلقات في السلسلة ، كانت أولاها لكتاب « الخصائص لابن جني » ، وكانت ثانيتها لكتاب « الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي » ، ثم جاءت الثالثة بفهرسنا هذا .

ولقد لمس المعهد صدى طيبًا لهذه الفهارس ، إذ وجد فيها العلماء والباحثون أداة معينة لهم ، مما يحفز على الاستمرار ، في هذا الاتجاه .

هذه الفهارس الخاصة بـ « الفصول » أو بعضها سبق أن نشرت في صورتها الأولية في مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي (العددين الخامس والسادس) لعامي ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، وهي مجلة تصدر عن مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة أم القرى بمكة المكرمة).

لكن المعهد رأى أن ينشرها مرة أخرى ، وحَسَّن ذلك لديه أمور :

أولها أن العهد قد بعد بها .

وثانيها أن هذه الفهارس نأت عن أعين الباحثين ، مطوية بين صفحات إحدى الدوريات .

وثالثها - وهو أهمها - أن المعهد ينشرها مستقلة بعد أن أغناها بأربعة فهارس جديدة وأساسية ، هي :

- فهرس تسبيح العاقل وتمجيده .
- فهرس تسبيح غير العاقل وتمجيده .
- فهرس المواعظ والتذكير .
- فهرس الحيوان .

صنع هذه الفهارس د. السعيد السيد عبادة ، وهو رجل نذر نفسه لأبي العلاء ، وأفنى أيامه في قراءته وتتبعه وفهمه ودرسه ، حتى أصبح جزءًا من حياته اليومية ، سواء في الجامعة مع طلبته ، أو خارجها مع بحوثه ودراساته .

ولا شك أن هذه الفهارس ثمرة قراءة متأنية ومتدبرة للكتاب ، جعلت بإمكان صانعها أن يفتت عبارات أبي العلاء ، ويجمع نظائرها معًا ، وبخاصة في التسابيح والأذكار .

لقد استغرقت هذه الفهارس جهدًا كبيرًا من د. السعيد ، ومن المعهد . أما الجهد الأول فمعروف ملموس . وأما الثاني فكان في ما احتاجت إليه الفهارس من متابعة حتى خرجت على هذه الصورة التي ارتضيناها ، ضبطًا وإخراجًا .

نرجو أن يكون هذا العمل في ميزان عمل صاحبه ، وفي ميزاننا ، والله الموفق .

معهد المخطوطات العربية

مقدمة

الحمد لله . والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

فكتاب (الفصول والغايات) موضوع هذه الفهارس من أهم كتب أبي العلاء إن لم يكن أهمها ؛ لأنه أول كتاب ألفه في غرض معين على نهج معين ، ثم ترسم غرضه ونهجه في أكثر كتبه .

ذلك أن أبا العلاء ظل إلى أن سافر إلى بغداد سنة ٣٩٨ هـ يعيش مع الناس ، ويأخذ فيما يأخذون فيه ، وينهل من الثقافة في نهم أوفى به على الغاية ، دون أن يكون له من التأليف سوى بعض الرسائل ، كـ (المنيح) و (الإغريض) ، إلى جانب ما نظم من (سقط الزند) .

لكنه قبل أن يسافر إليها بسنوات ، كان قد سئم حياة الناس لبعد الخير عنه [١] ، فلما دخلها وأقام بها ما أقام زاد إحساسه بذلك ، فعزم على الانسحاب إلى بيته ، والانقطاع عن الناس [٢] ، وقد تم له ذلك عند عودته إلى (معرة النعمان) سنة ٤٠٠ هـ ، حيث أقام - كما يقول ابن العديم - في منزله مدة طويلة ، لا يدخل عليه أحد - من غير أهله - ، ثم إن الناس تسببوا إليه حتى دخلوا عليه [٣] ، وفيهم بالطبع من جذبه حديث علمه وأدبه . فجاء ينهل منهما ، وكان مجيئه - فيما يبدو - من أهم الدوافع لصاحبهما على الإملاء والتأليف . وإليك قول أبي العلاء نفسه عن هذه البداية :

---

(١) الفصول والغايات ١/ ٢٧٩ تصحيح محمود حسن زناتي - القاهرة ١٣٥٦ هـ ١٩٣٨ م .

(٢) رسائل أبي العلاء ص ٣٤ نشر مرجيليوث - أكسفرد ١٨٩٨ م .

(٣) تعريف القدماء بأبي العلاء ص ٥٤٨ تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٣٦٣ هـ ١٩٤٤ م .

« لزمت مسكني منذ سنة أربعمائة ، واجتهدت أن أتوفر على تسبيح الله وتحميده ، إلا أن أضطر إلى غير ذلك ، فأمليت أشياء تولى نسخها الشيخ أبو الحسن عليّ بن عبد الله ابن أبي هاشم . . وهي على ضروب مختلفة ، فمنها ما هو في الزهد والعظات وتمجيد الله سبحانه ، من المنظوم والمنثور . فمن ذلك : الكتاب المعروف بـ (الفصول والغايات) ، وهو كتاب موضوع على حروف المعجم ماخلا الألف ، لأن فواصله مبنية على أن يكون ما قبل الحرف المعتمد فيها ألفاً ، ومن المحال أن يجمع بين ألفين ، ولكن تجيء الهمزة وقبلها ألف ، مثل الغطاء وكساء ، وكذلك السراب والشباب في الباء ، ثم على هذا الترتيب . ولم يعتمد فيه أن تكون الحروف التي بني عليها مستوية الإعراب ، بل تجيء مختلفة . وفي الكتاب قواف تجيء على نسق واحد - وليست الملقبة بالغايات ، وإنما سميت بغاية البيت ، وهي قافيته - ومجيئها على قري واحد ، مثل أن يقال : لهامها وغلامها ، وأمرا وتمرا ، وما أشبهه . وفيه فنون كثيرة من هذا النوع . ومقدار هذا الكتاب مائة كراسة [1] » .

هكذا كانت غايته عندما انقطع عن الناس ، أن يتوفر على تسبيح الله وتحميده ، حتى إذا أخذ في الإملاء تحرى هذه الغاية في أول كتاب ألفه ، ثم في جملة من كتبه بعد ذلك . وكانت (الفصول والغايات) أول ما أملى - وأول ما تحرى فيه هذه الغاية كما أشار هنا ، وكما نص على ذلك ابن العديم في قوله : « فأول ما ألف بعد انقطاعه في منزله ، وبعد رجوعه من بغداد ، الكتاب المعروف بـ (الفصول والغايات) ، في تمجيد الله والعظات[2] » .

أما وضعه على حروف المعجم فهو المنهج الذي بناه عليه ، حيث جعله فصولا بعدد حروف المعجم ، من الهمزة إلى الياء ، في كل فصل فقرات تطول وتقصر ، لكن

(١) المرجع السابق ص ٣٨ ، ٣٩ .
(٢) المرجع السابق ص ٥٢٧ .

فواصلها - أي غاياتها - واحدة . وإنما لمْ يجعل للألف فصلا ، لأن الفواصل - كما قال - مبنية على أن يكون ما قبل الحرف الأخير فيها ألفًا ، ولا يجمع بين ألفين . خذ مثلاً قوله من فصل البـاء :

« عَلِمَ ربنا ما عَلِم ، أني ألِفتُ الكَلِم ، آمل رضاه المسلِّم ، وأتقي سَخَطَهُ المؤلم ، فهب لي ما أبلغ به رضاك من الكلم والمعاني الغِراب »[1] .

أو قوله في فصل الثاء :

« اللهمّ اجعل ذكرك عَذْبًا على عَذَبَة لساني ، ومُخلَّدا طُول حياتي في خَلَدي ، ونَفَساً عند الكربة لنفسي ، ومُنْبطاً للحكمة في قَليب قلبي ، وأسألك عصمة من الذنوب ، فإن لم أكن أهلاً للعصمة فلتكن جرائمي معك لا مع عبادك ، فإنك الحليم الكريم ، وإنا معشر الإنس فينا سوءُ ظَفَر وقلةُ احتمال ، واجعل رب طاعتك سيفي على العدو وسناني ، وزادي في السفر وراحلتي ، وأُنسي في الوحدة ولذتي . . . وليكن ليلي فيك ليلَ أَنْقَدَ ، ونهاري لك نهارَ الطير الغِرَاث »[2] .

فالباء في قوله « الغرَاب » هي الغاية ، وكذلك الثاء في « الغـرَاث » . وإذا كان أبو العلاء هنا في موقف المناجي ربه ، أن يوفقه لذكره ولما يبلغ به رضاه ، فإنه في نصوص أخرى أخذ موقف الواعظ ، الذي لم يكد يدع خصلة من خصال المعروف والخير إلا حَسَّنها وحَثَّ عليها ، ولا خصلة من خصال الشر والمنكر إلا ذمها ونَفَّرَ منها . كما نجده في نصوص كثيرة ، يشرح تسبيح وتمجيد غير الإنسان ؛ من حيوان وجماد وأصوات ، حتى لقد وعد بعمل كتاب في تسبيح الحروف . إنه لم يذكر الله ويمجده

(١) الفصول والغايات ١/ ٦٢ .

(٢) المرجع السابق ١/ ١٧٣ .

وأنقد : هو القنفذ . وليل أنقد : أي لا نوم فيه ، يقال : بات بليلة أنقد : إذا لم ينم .

فحسب ، بل دعا إلى ذكره وتمجيده ، مع الفعل لما يرضيه ، والبعد عما يسخطه ، مبيناً موقف غير الإنسان ، الذي هو في جملته تسبيح وتمجيد .

على أنه في ذكره وتذكيره لم ينس نفسه في التعبير عن مواجده وآرائه ، حتى كانت (الفصول والغايات) بهذا التعبير ممثلة لخواطره عند الاعتزال ، ومدى تعلقه بالدنيا وزهده فيها[١] . . . كما كانت ممثلة لأصول فلسفته ولتاريخها أصدق تمثيل[٢] .

لكن الذي يسترعى النظر - مع هذا - هو قصده إلى التعليم في الكتاب كله ، لا أقول تعليم اللغة ، باستعمال الألفاظ في معانيها المختلفة حتى يسهل استظهارها على الطلاب ، كما قال البعض[٣] ، بل أقول تعليم اللغة وعلومها ، من نحو ، وصرف ، وغريب ، وبلاغة ، ونقد ، وعروض ، مع الإلمام بمعارف كثيرة عن الحياة والأحياء . وإذا كان لا يسعني أن أمثل لكل ذلك هنا ، أو أدل على بعضه دون بعض ، فإني أحيلك على الفهارس ، لا سيما فهارس الشواهد بأنواعها ، واللغة والعلوم والمعارف ، فإن هذه وغيرها دليل واضح على صدق الاتجاه إلى التعليم والاحتفال به ، وهل كان أبو العلاء في حاجة إلى تفسير الغريب وسائر الإشارات العلمية والمعارف الإنسانية ، لولا ما تعمد ذكره في المتن واحتاج إلى بيانه بالشرح ، إن كثرة هذا الشرح - فيما يبدو - قد دفعت البعض إلى أن يعد الكتاب كتاب لغة ، لكنه حين عاد فعده كتاب أدب[٤] . كان أقرب ؛ لأننا إذا تجاوزنا الشروح - وليست من الكتاب كما سنرى - وجدنا أنفسنا أمام نص أدبي من طراز خاص ، طراز الذكر والتذكير ، بأسلوب بلغت البراعة بصاحبه أن يضمنه تصوير النفس الإنسانية وتصوير ما يحيط بها ، كما ضمنه إشارات العلوم والمعارف ، على سبيل الذكر المجرد حيناً ، وعلى سبيل التصوير الفني حيناً آخر ، كقوله من النوع الأول :

---

(١) المرجع السابق ٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٧ .

(٢) المهرجان الألفي لأبي العلاء المعري ص ٢١ - ٢٣ دمشق ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥ م .

(٣) الدكتور طه حسين . المرجع السابق ٢٣ .

(٤) المرجع السابق ص ٢٣ .

« أَمْرٌ لا يضرك الجهل به ، ولا يسألك عنه مولاك ، أخوكَ والزيدان، أين منهما حرف الإعراب »[1] .

وكقوله من النوع الثاني :

« ربِّ ، لِأَكُنْ بين عبادكَ كحرف الضمير ، ناب عن الأطول وهو قصير ، ولْأُوجَدْ بينهم كأحد حروف اللين ، لستُ على خَلْقٍ بثقيل ، ولْتُصبِحْ يدي بما أملك منبسطة ، كانبساط الضرب الأول من الطويل ، وكَفٌّ الباطل عني مقبوضة ، كقبض عَروض هذا الوزن الذِّكيرِ ، وفمي بتسبيحكَ يُحْسَبُ ماضيَ فعلٍ فُتِحَ فَتْحًا غيرَ مستحيل ، ودموعي من خوفكَ منحدرات »[2] .

حيث ذكر ما ذكر في النص الثاني على سبيل التصوير لحالته التي أراد أن تكون ، بخلاف ما ذكر في النص الأول . ومن براعة الأسلوب مع ذلك ، أنه راوح فيه بين السجع والترسل ، فسجع في مواضع ، وترسل في أخرى ، وزاوج بينهما في ثالثة ، مع الوضوح تارة ، والإغراب تارة أخرى . لكنك إذا تأملت قوله : « عَلِمَ ربنا ماعَلِم . . » ، الذي ذكرناه أولاً ، وجدته لم يسجع فقط ، بل التزم - مع السجع - مالا يلزم ؛ لأن مقتضى السجع هنا التزام الميم في الفواصل ، وأنت تراه التزم مع الميم اللام المكسورة ، وكذلك فعل في نصوص كثيرة ، حتي لقد بدا في التفسير حرصه على ذلك ، حين اختار اللغة التي تحققه على التي لا تحققه[3] ، وعليه يكون التَزَمَ ما لا يلزم في منهج الكتاب وفي كثير من نصوصه ، كأنما كان يروض نفسه على هذا الفن الجديد ، الذي طبقه بأشد من ذلك في كتابَيْ : (الأيكُ والغصون) ، و (لزومُ مالا يلزم) ، والأول نثر ، ومقداره ألف ومائتا كراسة ، والثاني نظم ، ومقداره مائة كراسة ، فقد بناهما - كالفصول

(١) الفصول والغايات ١ / ٧٣ .
(٢) المرجع السابق ١/ ٩٤ ، ٩٥ .
(٣) المرجع السابق ١/ ٢٤٧ .

والغايات - على حروف المعجم ، لكنه زاد في الأول أن يذكر الحرف الذي جعله غاية في إحدى عشر حالة ، حالته بالحركات الثلاث مع الإفراد ، ثم مع الإضافة إلى ضمير الغائب، ثم مع الإضافة إلى ضمير الغائبة ، فتلك تسع حالات ، ثم مُنونا ، ثم متبوعاً بهاء التأنيث . كما زاد في الثاني أن يجعل كل حرف سوى الألف رويًا في حالاته الأربعة ، من الحركة والسكون ، مع التزام حرف لا يلزم قبله[1] . وكما كانت (الفصول والغايات) ممهدة ومؤثرة بمنهجها في هذين الكتابين ، كانت ممهدة ومؤثرة بموضوعها في أكثر من ذلك ؛ لأن الكتب التي أنشأها أبو العلاء في الزهد والعظات كثيرة ، وبيانها مفصل في فهرست كتبه[2] .

ويبدو أن (الفصول والغايات) بموضوعه ومنهجه قد أثار حسد الحاسدين عند ظهوره ، فزعم بعضهم أن صاحبه أراد به « معارضة السور والآيات »[3] ، مع أنه كما لاحظ كثيرون في القديم والحديث عن المعارضة بمعزل[4] . وكيف يعارض القرآن من قال عن كلامه ما قال فيما أوردنا ، ومن استشهد بالقرآن في غير موضع من كتابه[5] ، ثم قال عنه في (رسالة الغفران) قولاً ارتفع به فيه على كل كلام ، وجعل الآية منه أو بعض الآية ، إذا اعترضت في أفصح كَلِمٍ يقدر عليه المخلوقون ، بدت كالشهاب المتلألئ في جُنح غَسَقٍ ، والزهرة الناضرة في جُدوبٍ ذات نَسَقٍ[6] . .

---

(١) تعريف القدماء بأبي العلاء ص ٣٩-٤٢ .

(٢) المرجع السابق ٣٨ ، ١٠١ ، ٥٢٧ .

(٣) المرجع السابق ٨ ، ٤٢٦ ، ٥٢٧ .

(٤) المرجع السابق ٤٢٦ ، ٥٢٧ ، المهرجان الألفي لأبي العلاء ص ٢٤ ، إعجاز القرآن للرافعي ص ٢١٠ - القاهرة ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٥م .

(٥) انظر فهرس الآيات القرآنية .

(٦) رسالة الغفران ص ٤٧٢ ، الطبعة الرابعة بتحقيق الدكتورة بنت الشاطئ .

والظاهر أنها كانت فرية فائلة ، بدليل رفض معاصريه لها[1] ، وعدم احتياجه إلى الرد عليها ، كما احتاج إلى الرد على الطعون الموجهة إلى (لزوم ما لا يلزم) فيما بعد .

لكن (الفصول والغايات) الذي سلم من الطعن فيما يبدو ، لم يسلم من عوادي الزمن عبر القرون ، حيث لم يبق منه إلا الفصول الأولى - فصول الهمزة ، والباء ، والتاء ، والجيم ، والحاء ، والخاء - مع سَقْطٍ من غير موضع .

ومع ما بقي من الكتاب تفسير ، يبدو أنه من شرحين لأبي العلاء عليه ، أعني الشرحين اللذين وصفهما بعد ما سبق من وصفه للمشروح ، حيث قال :

« كتاب أنشئ في غريب هذا الكتاب وما فيه من اللغة ، وهو كتاب مختصر ، لقبه (السادن) ، ومقداره عشرون كراسة .

وكتاب آخر لطيف ، مقصور على تفسير اللغز ، لقبه (إقليد الغايات) ، ومقداره عشر كراريس[2] » .

إن هذا الوصف الذي كان من أبي العلاء في آخر عمره ، للكتاب ولشرحيه ، يعني أن كلا من الثلاثة كان مستقلا ، عند الإملاء ، وعند الوصف ، كما يعني أن الجمع بين المتن والشرح بدليل ما بقي ، لم يكن في حياة أبي العلاء ، إنما كان بعده ، على غرار ما حدث لـ (سقط الزند) و (ضوء السقط) من جمع ، إذ لم يكن إلا بعده كذلك[3] .

---

(1) تعريف القدماء بأبي العلاء ٤٢٦ .
(2) المرجع السابق ٣٩ ، والسادن : الخادم .
(3) المرجع السابق ٤٥ ، ٣٨٥ .

وإذًا فما نحن بصدده جزء من ثلاثة كتب : (الفصول والغايات) ، و (السادن) ، و (إقليد الغايات) ، لكن الذي اضطلع بتصحيح هذا الجزء ونشره في القاهرة سنة ١٩٣٨م - وهو الأستاذ محمود حسن زناتي - قد قدمه بالعنوان الأول ، ولم يكن وحده الذي ظن أن الكتاب متن وشرح ، إذ يبدو أن الدكتور طه حسين كان يظن هذا الظن أيضا ، بدليل ما سبقت الإشارة إليه من كلامه .

على أن المصحح الذي اكتفى ببعض العنوان ، لم ير بأسا في الاكتفاء ببعض الفهارس ، إذ لم يزد على فهرس الفصول ، الذي لا يغني شيئا في التعرف على ما في الكتاب ، مما لا يستغني عنه باحث .

وعلى الرغم من تقادم طبعته ، وتصويرها حتى الآن مرتين ، أولاهما في بيروت ، والثانية في القاهرة . على الرغم من ذلك ظل الكتاب كنزاً بلا مفتاح ، شأنه شأن الكثير من كتب التراث ، التي لم تعد ميسرة للباحثين بدون فهرسة ، ويلزم الباحث عن أي شئ فيها أن يقرأ الكتاب كله ، أو ينصرف عنه بلا فائدة إن لم يستطع قراءته ، وتلك خسارة لا تعوض . وأذكر أنني عندما كنت أعد رسالة الدكتوراه : (أبو العلاء الناقد الأدبي) قرأت كتاب (الفصول والغايات) مرتين ، لجمع ما تناثر من نصوص النقد في صفحاته ، فلما عدت إليه أخيراً - وأنا أحقق (ضوء السقط) - من أجل تخريج الشواهد ، لم أشأ أن أقرأه كما قرأته من قبل ، لجمع الشواهد فقط ، بل رأيت أن أضع له فهرساً ، يكون مفتاحا لما فيه من كنوز المعرفة ، التي يندر وجودها في غيره ، وفعلاً استخرت الله ومضيت في هذا العمل الشاق ، حتى أنجزته في نحو عام ، وقد توخيت فيه أن يكون شاملاً لمحتويات الكتاب ، حتى يكون دليلا هاديا إلى كل ما فيه .

ولم آلُ جهداً في تصحيح ما وجدت من تصحيف ، للشواهد أو الأعلام أو اللغة ، مستعيناً على ذلك بالمصادر المختلفة ، من دواوين ، ومعاجم ، وكتب للأمثال ، وأخرى للحديث .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، ونافعا للباحثين بقدر ما بذل فيه ، إنه هو حسبي ونعم الوكيل .

مكة المكرمة في :

٥ من رجب سنة ١٤٠١هـ

٩ من مارس سنة ١٩٨١م

د. السَّعِيد السَّيِّد عُبَادَة

١

تسبيح العاقل وتمجيده

	ص	س
- أَصْلِحْ قلبَك بالأذكار ، صلاحَ النخلة بالإبار .	١	١١
- لله الغَلَبُ ، وإليه المنقَلَب ، لا يُعجزه الطلَبُ ، بيده السالب والسَّلَبُ .	٤	١
- هل مازنُ وهوازنُ القبيلتان في ملك لله ، إلا كمازنِ النملة ، والهَوَازنِ من الطير النافرة . . .		١٠
- أما العالَمُ فَمُحْدَث ، وربنا القديمُ المورِّثُ ، الوابلُ بقدرته والدَّثّ . . . فانأَ عن القبيح والرَّفَث ، وسبِّح في النهار والمَلَث .	٦	٣-٧
- ماذا قالت الجرادتان لوفد عاد ؟ قالتا ما الله به عليم ، فشغلتاهم عن استغفار الواحد الرحيم ، طال الأمدُ فلم يُعلَم القيل . . وربنا المُحيي والمُميت ، لا يخفى عنه وَادسُ حديث ، إن الثناء عليه لأَريج . .	٧	٧
- كم من بَدَنٍ بَطين ، كالفَدَن المَطين . . . لا ذِكر عنده ولا فكر ، شغله عن ذكر الله صَبُوحٌ أو غَبُوق ، كأن قلبه جلمود بصْرٍ . . .	١٧	٣
- ليتَ أنفاسي أُعطينَ تَمَثُّلاً ، فتمثّل كلُّ نَفَسٍ رَجُلا ، قائماً يدعو الله تَبَتُّلاً ، يمنع جفنه لذيذَ الإغْفاء .	١٨	٩
- أَستغفر من لا يَعْزُبُ عليه الغُفران ، لو كانت الذنوب سُوداً صارتْ بَشَرتي كَحَلَكِ الغراب . .		١١
- إذَا أَذنَ ربنا اخضرَّ الدَّرين ، وتَبَجَّسَتْ بالماء الإرين ، ووَفَى لقرينه القَرين . . . وذاكَ من القُدرة ليس ببديع .		١٥

	ص	س
– أستغفرك . . . وأستعينك . . . ولك الحمد . . . ولك الحجة على كل مخلوق . . . وأنت مفزع بريتك . . . والعقول عاجزة عن معرفة حقيقتك . . .	٣٠	٣
– مَنِ الغنيُّ عَنْكَ ! ينبغي أنْ يَدَّعِيَ ذلك من يقدرُ أنْ ينفعَ ويَضرّ ، ولا يقدر على المنفعة والضرر سواك .	٣١	٢
– يقدر ربنا أنْ يجعلَ الإنسان ينظرُ بقدمه ، ويسمعُ الأصوات بيده ، وتكون بنانُه مجاريَ دمعه ، ويجدُ الطَّعم بأذنه ، ويَشَمُّ الروائح بمنكبه ، ويمشي إلى الغرض على هامته . . .		٧
– سبحانكَ مَلكَ الملوك وعظيمَ العظماء .		١١
– الله الكاملِ ، والنقصُ لجميعنا شامل ، فماذا يُؤَمِّلُ الآملُ !	٣٨	١٢
– ودونه مواقعُ الفكَر . . .	٣٩	٥
– فتعَالَى الله عدَّةَ الْحنْدسِ إذا قُسِمَ نُقَطًا ، والنُّقطةُ أقَلُّ ما يكون .		٦
– وسُبحانَ الله زُهاءَ الأشياءِ ، والشيءُ جُزْءٌ لا يتَجزَّأ ، تُقْسَمُ على ذلكَ مياهُ البحر ، ورمالُ الأرض ، وثِقَالُ الهضاب .		٧
– جَلَّ الخالق ! عُيونُ الرَّبْرَب تحملها أعناقُ الظباء . . . ومنْ أَمرِ الواحدِ ذلكَ الخضَاب .	٣٩	٩
– عَزَّ القائلُ بغير لسانٍ ، المُكوِّنُ بدائعَ وما استَعَان . . .	٤٠	١٢
– قد ضَلّ وخابَ مَن يُعاند الفَرد المعبودَ ، خالقَ ما جَمدَ ومَاجَ ، من ريحٍ وجبلٍ وماءٍ . . .	٤١	٣

	ص	س
- عجبتُ وفي القدرة عَجَبٌ ، فَوَحِّد الله فيمن وحَّد ، لدابَّة لا رجلَ لها ولا يَدَ، إذا غَفَل عن الجسد من كان له يَتَعهّد ، نَشَأَتْ من الإهاب . . .	٧٠	٩
- أنتَ المتَوَحِّدُ بالعَظَمة والإنسان يَخْتَلّ ، وأَمَلُهُ لا يَعْتَلّ . .	٧٤	٣
- أُذكرْ ربَّكَ والسيفُ خَضيبٌ والرمحُ دامٍ ، واخْشَ عُقوبته وارجُ عُقباهُ . . .		٢٠
- مَجِّدْ الإلٰهَ وأنتَ ولْهانُ ، وفي تَرائبكَ مِنْسَرُ نَسْرٍ أو خُرْطومُ عُقاب .	٧٥	٥
- أَوْمِئ بمُسَبِّحَتكَ إلى السماء تستعين الله ، وإبهامُكَ تَصُدّ عنكَ الطيرَ السِّغاب .	٧٧	٣
- لا يَثْنِكَ الوَهَلُ من المخلوقين عن ذكر الله ، فازجر نفسك عن السَّيِّئة . . .		٥
- كذَبَت النُّحاةُ أنها تَعلمُ لِمَ رُفِع الفاعلُ ونُصب المفعولُ ، إنما القومُ مُرَجِّمون ، والعلمُ لعالِم الغيوب ، خالق الأَدَب والأُدَّاب .	٧٨	١٦
- أنتَ وارث العلوم ، وإليكَ صُوَيَت الأمور ، لو عاش الدُّؤَليُّ حتى يسمع كلام الفارسيّ في (الحُجَّة) ، ما فهمه فيما أحسبُ إلا فهمَ الأمة هديرَ السِّنْدَاب .	٧٩	١
- أنتَ ربُّ الملك والصُّعلوك ، ليس غيركَ إلٰهٌ ، وَحدكَ بلا شريك . اخْبَأْ كلماتي الطيباتِ في خزائن رحمتكَ ، لأَستَنْجِدَ بها وأنا مُسْلَمٌ ، لا أُومِئُ ولا أَتكلَّم . . .		٥
- سبحانكَ مُؤَبِّدَ الآباد ، هل للمنية نَسَبٌ إلى الرُّقاد . . . لو صَدَقَ الرُّقادُ لسكَنْتُ إلى ما يُخبر عن سكان القبور . . .	٨٠	٣
- ما أَلقيتَ علمكَ إلى سواكَ ، ليت شعري أين أَلْفِظُ القرينةَ ، أَعَلَى فِراشٍ وَطِيٍّ ، أَمْ في بلد نَطِيٍّ . . .	٨٣	٦
- من عند الله قُسِمَت الجُدُود ، الغَنِيُّ كلّ الغنَى رَجُلٌ في شَعْفَة جَبَلٍ . . .	٨٤	٥

النص	ص	س
- أَعْدِلْ بالحاكمِ عَلَى خَلْقِه بالْمَنِيَّةِ ! يَحِيدُونَ من خَطْبٍ إلى سِوَاهُ ، والحمامُ ساقَةُ جُيُوشِ الخُطُوبِ .	١٦٩	١٥
ما أَلْطَفَ صانعَ الظَّبيةِ ، تَنْظُرُ بِجُنْحَيْ لَيْلٍ . . . وتَلْبسُ حُلَّةَ الْوَبَرِ ، وتَطَأُ على مثل الْمَحَارِ !		١٦
أَعْلَقَتْهَا أَمْسِ الحبَالَةُ . . . وصادفَتْها في اليوم ضراءُ المُكَلِّبِ . . . وفي الغَدِ يَنْتَظِمُها بعضُ سهامِ الْمُرْتَمِينَ ، فَلَم يُغْنِهَا الْفَرَقُ منَ الأَحْدَاثِ .		١٨
- نعمُ الله كثيرةُ العَدَدِ لا يُحْصيهَا العِبَادُ ، تَجَدَّدُ كَثَبَاتِ الأرضِ وقَطْرِ السَّماءِ ، هذه في كلِّ حينٍ ، وذَانِكَ في كلِّ عامٍ .	١٧٠	٦
- عَلِمَ ربُّنَا مَا لاَ نَعْلَم ، لهُ الحمدُ ولنا الذَّمُّ . ما أَشْبَهَ مُعِينَ الظالم به . . .		١٣
- لِلهِ العلمُ والعَظَمَة . . .	١٧٢	١
- اللَّهُمَّ اجعلْ ذكْرَكَ عَذْباً على عَذَبَةِ لساني ، ومُخَلَّدًا طُولَ حياتي في خَلَدي ، ونَفَسًا عند الكُرْبَةِ لنَفْسي ، ومُنْبطًا للحكمة في قَليبِ قَلْبي .	١٧٣	٣
وأَسأَلُكَ عِصْمَةً منَ الذنوبِ ، فإنْ لم أَكُنْ أهلاً للعِصْمَةِ فلتكُنْ جرائمي مَعَكَ لا معَ عبادكَ ؛ فإنَّكَ الحليمُ الكريمُ . .		٥
واجْعَلْ رَبِّ طاعتكَ سَيفي على العدُوِّ وسِناني، وزادي في السَّفَرِ وراحلتي، وأُنْسي في الوَحْدَةِ ولَذَّتي .		٧
وأعوذُ بكَ مُنْشِئَ الخلقِ من أُذُنٍ كأُذُنِ طَويِّ الزُّجَاجِ . . . ومن فَمٍ كالوجَارِ ما طُرِحَ فيه لَهِمَهُ ، ومن يدٍ كيدِ الصَّبيِّ تَبْهَشُ إلى كلِّ شيءٍ .		٨
وليكُنْ لَيْلي فيكَ ليلَ أَنْقَدَ ، ونَهاري لكَ نَهارَ الطَّيرِ الغرَاثِ .		١١
- يَقْدرُ اللهُ على المُسْتَحيلات : رَدِّ الفَائتِ ، وجَمعِ الجسمَين في مكانٍ ، وما لا تحتملُه الألبابُ ، إذْ كان لا يُنْسَبُ إلى عَجْزٍ ولا انتقاصٍ .	١٧٤	١٢

	ص	س
- اللهُ المُعتَمَدُ ، ليس لأوليته أَمَدٌ ، أَحْمَدُه والعَوْدُ أَحْمَد ، مادام في القلب ضَمَدٌ .	٢١٤	٦
- أَسْتَغْفِرُه مما أنا فيه ، وأستوهبُهُ الرحمةَ وأَجْتَديه ، ما جَنَت السيئةُ فالحسنةُ تَديه .		٧
- ما أنا مِنْ خَمْرٍ مَزِيجٍ ، والغناءِ والتَّهْزِيج ، ذكرُ الله أحسنُ ما نَطَقَ به الناطقون .		٨
- إِنِّي لَوَغْدٌ ، وأَظُنُّ أَنِّي سمَغْدٌ ، وقد عَرَفتُ نَفْسي بعضَ العرفان ، وحَقَرْتُهَا وهي جديرةٌ باحتقار .	٢١٥	١٢
خلقتني كما شئْتَ ، وأعطيتني ما لا أستحقُّهُ منكَ ، ولعلَّ في عبيدكَ من هو مثلي أو شَرٌّ . . .		١٣
- صَبَّ أيُّها الرجُلُ إلى ذكرِ الله ، واصبُبْ فيه دموعَكَ ولو أنها كماء الصَّبيب . .	٢١٧	٦
- أُولِعَ رَأْلٌ بِهَدَجَانٍ ، في يوم الشمسِ والدَّجَانِ ، فأَوْلِعْ نفسكَ بسُبحانَ الله الكريم . . .	٢١٩	٣
- وإذا دعتكَ الخائنةُ إلى الباطلَ ، فلا تَدَعْ ذكرَ الله ، فإنه يَدُعُّ السَّيِّئات .		٧
- هَلْ لَكَ في مصباحٍ ، منَ المَغْرب إلى الصَّبَاحِ ، كَلِمَةٌ . . . تُثْني بها على ربِّكَ ، وتترك مُجَالَسَةَ كلّ مُغْتَاب . . .	٢٢٦	٩
- عابدُكَ لا يَضيعُ ، ولو نُبِذَ في البَضيعُ ، فَلَيْتَني من خَشْيَتكَ طَعّانٌ سَيَّارٌ . . . إذا ذُكِر النّاسُ كنتُ من الأَنُوق ، وإذا ذُكِرَ الله فأنا من الكُعْتَان ، لا يَبْقى في الأرض مقدارُ الجَبْهَة إلا سَجَدْتُ فيه سَجَدَات لله ، ولا قَبْضَةٌ منَ التراب إلا بَلَّلْتُها بالطَّهُور . . .	٢٢٩	٣

	ص	س
في النظر كزرقاءَ أو أحدَّ منها عينًا ، بل تلكَ الصخرةُ إلى اللهِ أَنَمُّ في النظرِ من صافِي الزجاجِ .		٦
– أُقْسِمُ بخالقِ الْخَيْلِ ، والعيسِ الواجفَةِ بالرَّحِيْلِ . . . إنّ الكافرَ لطويلُ الوَيْلِ ، وإنّ العُمْرَ لَمكْفُوفُ الذَّيْلِ .		١٦
– اللهُ القديمُ الأعظَمُ ، وبحكمه جرَى القَلَم ، أَلاَّ يَخلُدَ عالمٌ ولا عَلَمٌ .	٢٥٨	٩
رُبَّ إرَميٍّ ظَنَّتْ إرَمُ ، أنّهُ الأَبَدُ لاَ يَهْرَمُ ، أُتيحَ له بعدَ ذلكَ ضَرَمٌ ، فَجَعَلَ يَرْفَتُّ وَيَتَخَرَّمُ ، ولقد بَقِيَ ومَضَتْ الأُمم .		١٠
فاغفرْ اللّهُمَّ العَظيمةَ واللَّمَّةَ ، إذَا سُقيتُ الْحُمَّةَ ، ودُعيتُ الرِّمَّةَ . . .		١١
– واجْعلني في الدنيا منكَ وَجِلاً لأفوزَ في الآخرة بالأَمان ، وارزقني في خوفكَ برَّ والدي وقد فَادَ ، برُّهُ إهداء الدعوة له بالغُدُوِّ والآصال . فَأَهد اللّهُمَّ له تحيةً . . . تُسْفِرُ لها ظُلمةُ الْجدَث . . .	٢٥٩	٧
– يا شمسًا ذاتَ ضَرَمٍ . . . جَلَّ خالقكِ ذُو الكَرَمِ ، كَمْ جيدٍ قد أَدَمَّ ، لا من دُرٍّ يُقَلَّدُ ولا مِنْ بَرَمٍ .	٢٦٤	٢
– رَبَّ الكَفْرِ والقَفْرِ ، والنجومِ السَّفْرِ ، والقَرَارِ والنَّفْرِ ، أَسأَلُكَ جَميلَ الغَفْرِ .		٤
– مَنْ وَهبَ قبلَ أَنْ يُستَوْهَبَ ، عَلِمَ السَّريرَةَ ، ورُجِّيَ لغَفْرِ الْجَريرَةِ .		١١
– لو كنتُ عبدًا لغير الخالق لم يُجْزِئ عتقي في الكَفَّارة . . .	٢٦٦	٦
– رَبِّ لاَ تَجْعَلْ صَوْمي كَصَوْمِ الفَرَسِ ، وصَلاَتي كصلاة الحرْباء .	٢٦٧	٨
– كمْ طيبٍ ، ليسَ المِسْكُ فيه بقَطيب ، وذكْرُ الله أَريجٌ .	٢٧٠	١
– ما أَشْغَلَني بالنَّسيسِ ، عَنْ شُرْبِ الكَسيسِ ، فَأَلْهِمْني ربِّ الشُّغْلَ بكَ في كل أَوَانٍ .	٢٧١	١٣

النص	ص	س
- هَلْ يَعْصِمُني الاجتهادُ وقد سَبَقَ حُكمُهُ أني من أهل الخَسَارِ ، أَمْ يَضُرني التَّقْصيرُ وقد نَفَذَ عِلْمُهُ أَنِّي في دَرَجَةِ الأَبرار ؟		١٩
وأيُّ الأَمْرَيْنِ كانَ فأَسْأَلُهُ الإنعامَ عَلَيَّ بِتَحْبِيبِ عبادته إليَّ في الصباح والمساء .	٣٣٢	١
- ما الْجَوْزَاءُ الْمَيِّتَةُ حَبَطًا . . . في نَفْسِ مُكثِرٍ سَخِيٍّ . . . بأَهْوَنَ مِنْ جَوْزَاءِ النُّجومِ في مُلْكِ الْجَبَّارِ العظيم .	٣٣٣	٨
- يا نَفْسِ أَكْثِري التَّسبيح ، تُخَصِّي بثواب رَبيحٍ .		١٢
- مَنْ أَطْلَعَ في كَحْلٍ شُهُبًا ، وأَخْرَجَ مِنَ المعدن ذَهَبًا . . . وأَنْطَقَ بِحَمْدِه عُجْمًا وعَرَبًا ، أَصْبَحَ للثناء مُسْتَوْجِبًا .		١٣
- أُكْتُبْ ذِكْرَ الله عَلَى جِبَاه السَّاعَات ، فَصُحُفُهُنَّ أَبْقَى الصُّحُف ، ولا تَقُل يَمْضِينَ ، فَيَنْقَضِينَ .	٣٣٤	٧
- مَارِيًّا قُطْرٍ ، ورائحةُ حَبِيبٍ عَطِرٍ ، بأَطْيَبَ مِن ثناءٍ مُسْتَطِرٍ ، يُثْني به بَرٌّ عَلَى مُبِرٍّ .	٣٣٧	١٧
وذِكْرُ الله مَرَاتِعُ القُلُوب ، يَسْتَعْذِبُه الأَوَّابُ ، ويَسْكُنُ إليه الصَّالحونَ . .		١٨
- ومَنْ مَزَجَ رُضَابَهُ بذكر الله لم ييْأَسْ مِنْ رُضَابِ الْحُورِ ، وإِنَّ لسانًا مَجَّدَه لَجَدِيرٌ بالسَّلاَمَة مِنَ العيِّ في ساعة طَلَبِ الْمَعَاذير .	٣٣٨	٨
- ياربَّ الْقِدَمِ ، ومُثَبِّتَ القَدَمِ ، ومُنْشِئَ عَنَسٍ وقُدَمَ ، أَعوذُ بكَ مِنَ السَّدَمِ . .	٣٣٩	١٣
- أنتَ العالمُ ، وإنما المَرْءُ حالمٌ ، وخائفكَ إنْ شئتَ سالم . .		١٤
- كأني بالمُلْحد ، قد أَلْحَدَ . . . وعادَ في لَحْد ، بعدَ جَحْد .		١٥
- أَبْرَحَ الْجَبَّارُ ، وسارتِ الشُّهُبُ أَذِنَةً لأَوامره ونواهيه . . .	٣٤٤	١٧

	ص	س
والقَدَرُ لله ، فَرَبِيَ بأمْرِه ورتَعَ ، ونَمَى فترَعْرَعَ ، فلما بلَغَ أناهُ نَفَثَ من الأفواه نَحْوًا من غَزْلِ آلفَةِ الغُبار ، وعَلِمَ ذلكَ وآليه ، فَقَضَبَ له من أغصان الشجر ما إليه لَجَأَ وفَاءَ ، فاتَّخَذَ فيه بيوتًا لا روافد لها ولا آساسَ ، تُصْطَنَعُ منها ملابسُ تَجَمَّلُ بها الأَقْيَالُ ، وذلك بلُطْفِ القارنِ بين الْجُثَثِ والأَرواحِ .		١١
- لَيتني عَلَى جورٍ ، مُدْمِن عَنَقٍ زورٍ . . . أطْلُبُ مَنزلةَ الْبَرّ ، عند مَلك الْمُسْتَقَرّ ، خالق النَّفْعِ والضَّرّ ، وعالِم كلِّ مُسَرٍّ .	٣٥٣	٤
- أَقْصَرَ مُقْصِرٌ وأَطَالَ مُطيلٌ ، وجميعُ ما نُطِقَ أَبَاطيلُ ، إلاَّ ما أُثْنِيَ به عَلَى رَبِّ العالمين ، إنْ نَفَعَ وإلاَّ فهو جميلٌ . .	٣٥٤	١٤
- أَشْهَدُ أنَّ اللاَّهِجَ بذكرِه سعيدٌ ، ما كاسبُ أَسْهُمٍ يَجْتَرِحُ لعيال . . . أَبْهَجَ باقتناص الْيَعْفُور منه بإرسال دَعْوَةٍ في يَعْفُورِ اللَّيلِ ، تُرْفَعُ إلى ربٍّ كريم ، إنْ حَرَمَها فَبِحَقٍّ ، وإن رَحِمَها فهو جَديرٌ .	٣٥٥	٢
- عَزَّ العَالِمُ القَدير ، وكَذَبَ الزاعمون عنه ما هو بغيره حقيقٌ . . .	٣٥٧	٣
- ولا أَرتابُ أنَّ « سُبْحانَ الله » تُعلَنُ بها أَوْقَى لكَ من الصَّمت ، والسَّاكتُ أفضلُ من قائلِ الزُّورِ ، وقولُ الحقِّ أَمْثَلُ منَ السُّكُوت . . .	٣٥٨	٩
- رَبَّ الغَسَقِ واللَّمْعِ . . . ذكرُكَ أَحَبُّ إلى السَّمْعِ ، من قيلِ عَجَزَة ، بينَ شُعراءَ ورجَزَة ، وَهَبْتَ لهمُ الغرائز ، فجعلوا الصِّفات ، لكُلِّ مَال صفْتات ، أو لمُومس هَلُوك ، بئسَ ذَخيرة الصُّعْلوك . . .	٣٥٩	٥
- ولَيْتَ كلَّ شَعْرَةٍ في جَسَدي مِقْوَلٌ فَصيح يُمَجِّدُ الواحدَ بأصناف اللغات ، تَصيحُ سُودُها نَعيبَ الأَغْربة ، وبيضُها صَريرَ البُزاة ، تَسْتَغْفرُ لمن اقْتَرَفَ فَأَسْرَفَ ، وأَجْرَمَ فلا جرَمَ أنَّ الله أَلْبَسَهُ ثوبَ الصَّغَار .	٣٦٢	١٠

	ص	س
أَحْمَدُكَ إليكَ وإلىَ الناس ، وأَذُمُّ نفسي عندكَ وعند سواكَ .	٣٨١	٦
لم أَذُقْ من رزقكَ لَمَاجًا إلاَّ تَفَضُّلاً بغير استحقَاق ، وعلَيَّ منْ رحمتكَ لباسان أنا بغيرهما أَحَقُّ : ثوبُ صحَّة وثوبُ استتَار .		٧
أرْقُدُ وغيري من الألم لا ينَام . كمْ قِطْعٍ جاوزتُ ما قَطَعَ لي منْ غرار ، وطعامٍ أصبتُ ما تعبتْ فيه كَفَّايَ ، ولا سَعَتْ له القَدَمان في اكتساب ، وماء شَربتُهُ علَى ظمأ ماتَ بحسرته كَعبُ إياد .		٨
إنْ عَفَوْتَ فمصائبُ الدنيا جَلَلٌ ، وإنْ عاقبتَ فذلكَ البَوَار . أنتَ مُنصِفُ الضَّائنَة من كلب حَبيل بَرَاح .		١١
- إنَّ الله هُوَ المَلكُ ، لا يَهْلكُ ، ولكنْ يُهْلكَ ، والفَلَكُ بعضُ ما يَملكُ ، والطُّرُقُ إلى طاعته تَنسَلكُ ، فخابَ مَنْ يُشْرك .	٤٠٠	١٤
- يا ربَّ القُود ، واليَقظَة والرُّقود ، والخَمْدَة والوُقود ، والعَالمَ بالضمير المعقود ، ليتَ شخصي مَفقودٌ . . .	٤١٩	١٤
أَسألُكَ بخافضٍ وعال ، ومُمْتَطي نُوق ونعَال ، لا يَصيدونَ الرِّيم ، كرامةً لوجهكَ الكريم . . . منْ شَامٍ ويَمَنٍ ، وفِجاجٍ لا تُقطَع إلا في الزَّمَن ، أَنْ تَغفرَ لي وترْحَمَنْ . . .		١٦
- إيَّاكَ طَلَبت المَهَارَى ، بالقومِ كأنهم سُكارَى . . . ونحنُ في قبضتكَ أَسَارَى ، والأرضُ تجمعُنا جَمَارَى ، فَوَارِني لأَتَوَارَى ، لا تَجْعَلني لغيركَ مُرَجِّبًا .	٤٢٠	١
- أَبْعَدَ الله المُلْحدَة ، غيرَ أَعفَّاءَ ولا بَرَرَة ، بل هُمُ الفُسَّاقُ الخَوَنَة ، إنهم لَلِئَامُ الزَّهَدَة .		٤

	ص	س
- ليتني الْمُتَوَفِّرُ على ذِكْرِ الله ، أَجْتَزِئُ عنِ الشراب كالظِّلِيم ، وأَقْتَنِعُ بالمضغة الواحدَة عامًا .	٤٤٢	١٣
- رَفَعَ السماءَ وأَطْلَعَ قَمَرَها ، وأَنْزَلَ إلى عِبادِه مَطَرَها ؛ وأَرْسَى الأرضَ وأَقَرَّها ، وثَبَّتَ يَذْبُلَهَا وشَمَامَهَا .	٤٤٧	١٩
- . . . فطُوبَى لمنْ كان بذكر ربه مُولَعًا .	٤٥٩	٥
- . . . والْمُوَفَّقُ من سَجَدَ لربه مُعَظِّمًا .	٤٦٧	٨
- . . . وإذا شَدَا الغَوِيُّ بالهُنُودِ فَلْتُلْفَ بذكرِ الله شَادِيًا ، إنَّ ذكرَهُ مِسْكٌ فَاخَ .	٤٦٩	١٠

* * *

٢

تسبيح غير العاقل وتمجيده

	ص	س
- أحلفُ بسيفٍ هبّار ، وفرسٍ ضبّار ، يَدأَبُ في طاعة الجبار . . . لقد خاب مُضيعُ الليل والنهار ، في استماع القَيْنَة وشرب العُقار .	١	٩
- سِرْبُ المَوْمَاة والإجْل ، ويدُ الماشية والرِّجْل ، وسوارُ الكاعب والحِجْل ، يَشْهَدْنَ بإلهٍ أَعْظَمَتْهُ نارٌ رآها الشَّمّاخ . . . وأخرى بالعقيق . . . وثالثة آنسَهَا العباديّ . . . وما نار أبي الحُبَاحب غافلةٌ عن ذكر الله . . والناران من الحُزْن والظَّمأ بالله تخبران ، جَرَّدَ مُجَرِّدٌ عَضْبًا ، فأسال به دما غَضْبًا ، وقَدَحَ من بيضاءَ كلائحة المُضِلِّ نارًا ، لا يَسْبقُها إلى العبادة المرِّيخُ ، والصّارمُ يشهد بقدرة الأوَّل .	٢	٦
- سَلْ قمرا كالمِخْلَب ، وهلالاً مثلَ المخلَب ، ولَيلاً جمع منَ المَخْشَلَب ، يُخبرْنكَ بالعَجَب ، عن حَقٍّ مُرَجَّب ، عَلِمَ ما وراء النَّجَب .	٤	٢
- يا طُولَ حَسَدي للوحش الأَعْدَاء . يُصبح الوَحْشِيُّ أنِقًا . . .	٨	٥ ، ١٥
إن سَحَلَ فعن مَجْد الله تَرْجَمَ السَّحيل ، وإن شَحَجَ فشحيجه تكبيرٌ وتهليلٌ ، وإذَا عَشَّر فالنُّسُك في ذلك التَّعْشير حَبيسٌ ، وإذا صَفَنَ فَصُفُونُهُ تقديس ، ووَقْعُ حوافره على الأَودية والرُّزُون يَشْهَدُ بأَنَّ الله أولُ حكيم .	٩	٣
- فأَعْجِبْ بِظَليمٍ في الدَّوِّ ، رتَعَ بجوٍّ بعد جَوٍّ ، وأَيَّدَهُ حَصًى ورَبْل ، وكأنما		

	ص	س
نيطَ بعنقه حَبْل ، تحسبه أَدْمَنَ السجودَ مستغفراً من المَنَاكير ، فرأسُه بلا شكير ، صَمٌّ وهو عن ذكر الله سميع ، إذا عَارَّ فكأنما يقول : جَلَّ مَنْ لو شاء جعلني أقصرَ ظمأً من الحمار . وإني عن الورْد لَغَنِيٌّ . . .	١٣	١٢
الحمد لله الذي جعلني أَردُ بغير ترويع ، وأطعَمُ إذا شئتُ من الْمَريع .	١٤	٧
- شَهدَ بك البرقُ والرّعدُ ، والنبات الثَّعْدُ ، والثرى الْجَعْدُ ، وخضعتْ قحطانُ لك ومَعَدّ ، وجرى بقدرك النحسُ والسَّعدُ . . .	٢٩	١٨
- زُحَلٌ زَنجيٌ بين يديْك ، والمشتري عبدٌ لكَ مُطيع ، والمرِّيخُ يتصرفُ بين أوامرِكَ ونواهيكَ ، والشمسُ والزُّهَرَة أَمَتان تَنْصُفَانكَ ، وعُطاردُ والقمرُ مُستَخْدَمان ، لا يَصلان إلى الاعتفاء .	٣١	٣
- سبَّحَ لكَ تَأسيسٌ يُمَالُ ويُفَخَّمُ ، والرِّدفُ بخَمْس جهات تُفْهَم ، والرَّويُّ بحروف الْمُعْجَم ، والوَصْلُ بأربعة مذاهبَ يَتَرنَّم ، والخُرُوج بثلاثة تُعلَم ، إنّ رَسَّ التأسيس كَرَسِّ الأنيس ، دائم العبادة ودائم التقديس ، ودَأَبَ في التعظيم ، الإشباع في كل نظيم ، وشَهِد بك التوجيه ، شهادة الوجيه ، والْحَذْوُ بآلائكَ مُنبئة ، وكذلك الـمَجْرَى ، أين تصرفَ كلامٌ وجَرَى ، والنفاذُ تُحَذِّرُ نوافذَ القضاء .		١٣
- الطيرُ ناطقاتٌ بالسُّبْح ، ورِجالٌ ما تُقِرُّ بالبعث ، بَلَى ! جَلَّ القادر عن ارتياب .	٣٨	٥
- سَبَّحَ الله ومَجَّدَه ، وعَظَّمَ الخالقَ وحَمدَه ، طائرٌ لا يَحْفلُ بزينبَ والرَّباب .		٩
- اللهَ تُعَظِّمُ الأضدادُ ، حتى الأذبَّةُ والقذّان : طَرَفُ الصارم ، وإنسانُ		

	ص	س
الأَسْوَد ، ومُغَرِّدُ الرِّياض . وكذلك الأَعْيار : شاخصُ المُنْصُل ، وظاهرُ القَدَم ، ووحشيٌّ الفلاة . والعيون : عَيْنُ الذهب ، وعينُ المطرُ ، وعينُ الشَّرَاب .		١٤
– والْجَارِسَةُ تبني من الشَّمَع أَحْسَنَ مَسكنٍ ، وتُودعه طيِّبَ الأَرْيِ ، وزمازِمُها تسبيح لمُلْهِمِ مَنْ أَرَاد . .	٣٩	١٨
– كَم في الأرض وكَم في السماء ، من نجمٍ لاح للركْب ، وآخرَ طلع غِبَّ الغمام ، كلاهما شهيدُ القُدرة ودليلُ الوحدانية .	٤٠	١٣
– إنّ ربنا لمُنصف ، وبأمره جَرَت المُعْصِفُ ، تُخبر عن كرمه وتَصِف ، قد يُحرِّم طاعتَهُ الملك . . . وينالها حَرَشَةُ الضِّباب .	٤٤	٦
– في النِّيَّة ، شاهدٌ لكَ بالوحدانية . . . وفي اللُّجَّة ، بكَ أعظم الحُجَّة ، إذا سَجَا النَّوْفَلُ وأوانَ العُباب .	٤٤	١٨
– أَلْطفْ بك مُنْشِئَ المُعْصِرات ، خالقَ ماشٍ ، يعتمد على حَمَاشٍ . . . لم يرض من العَفَاء ، باللَّفَاء ، بل خَطَرَ في مَوْشِيٍّ ، وسَبَّحَ بالغداة والعشيّ . قَطَنَ في القُطّان ، وكأن عينيه سِقْطَان ، تُشَبَّهُ بهما الخمر والجمرُ . . .	٤٥ ٤٦	١٣ ١
– طُوبَى لأَكْدَرَ . . . وهنيئًا لكَدْرَاءَ ، تَرِدُ مَرَّانَ ، في سِرْبِ حَرَّانَ ، تُقَدِّس ربها في آلاف ، مئينَ في العدد بل آلاف ، بالألف ، والقاف ، والطّاء ، من قَطًا كاظمةَ والأَجْباب .	٤٦	٥
– أُمَّةٌ من عَبَدَةَ الله ، عيرٌ غَيْرُ بُزْل ، يحملْنَ طعامًا ذا نُزْل ، على مطايا جُزْل وقُزْل ، في سنة خِصْب أو مَحْل . . . لا تحتجبُ أسرارهنَّ عن علم الخالق بحجاب .	٤٨	٥

	ص	س
- يا طالبة النُّفَأ في الأَجْرَاز ، عوذي بربك فهو خيرُ مَعَاذ . . . أَلَمْ يَأْتك خبرُ طامرٍ في الأخبار . . . يشهد أنّ من عانَدَ ربه قد خاب .	٥٤	١٠
أَحسبُهُ يَعبدُ ربه وقتَ المُصْطَبَحِ والاغتباق ، ولعل للمُحْتَقَرات عبادةً ليست للمتكبِّرَات . . .	٥٥	٤
بإلهنا أَقرَّت المصنُوعات . . .		١١
- كلُّ شَعرةٍ في الجسد لها شِعارٌ تنفرد به من التسبيح ، فليتني دعوتُ الله مع كل داعٍ . . .	٦٠	١٤
- سَبَقَ المُذْهَبُ وأَحْضَرَ الوَجيهُ بقضاء الله عليك إلى يوم الدين . وإحصابُ فرس العبسيّ جرْوَةَ ، ومُقلَّة العامريّ حَذْفَة ، وعَنَقُ الحَمالَة وإمْجاجُ بَذْوَةَ، وثَعْلَبِيَّةُ القَسَامَة ، وخَبَبُ الخُنْثَى تحت عمرو ، وإلْهَابُ الشَّمّاء بأخي صَخْر ، وركْضُ السُّلَميِّ جَلْوَى في النَّفْر - دلائلُ أن الله قديرٌ . .	٦٤	١٣
- منْ تسبيح الله رُغاءُ عَقيرَة قُدَار ، وحنينُ القَصْوَاء ناقة محمد عليه السلام ، وصَريفُ الزبّاء بأبي دُؤاد ، وأَطيطُ المَرَّانة وعَجْلَى ناقَتَيْ حُمَيْد وتَميمٍ ، وزفيرُ صَيْدَحَ وأطلالَ مَطيَّتَيْ غَيْلاَنَ ، وتَسْجَارُ بَرْوعَ والعفاس في حَوْمِ عُبَيْد ، وبُغَامُ الجُؤْذَر عند عصْمَة ، والبُغَيْلَة في ملك جَميلٍ ، والبَشير في ذَوْدٍ أو نصاب .	٦٩	١
- سَبحانَ خالق النَّسَمَة ، الباكية والمبتسمة . ما تقول غَبراءُ مُتَرَنِّمَةٌ ، هي بالتسبيح مُهَيْنِمَة ، تَسْتَترُ في الأوقات الشَّبمَة ، وتَبْرُزُ أوانَ الغَتَمَة . . . ؟	٧٠	١٥
- العقْبانُ تُمَجِّدُ الله : رايةُ الخَميس ، والمُنْقَضَّةُ عَلَى مُقْتَنَصٍ رئيس ، والمُعْتَرِضة في طَيٍّ ضَرِيس ، وأخرى في الأذن تُسمّى المعْقاب .	٧٥	١١

	ص	س
- ليتني سبّحتُ الله مع الرعد القاصف . والبرق اللاّصف ، والهَبُوب العاصف ، والحمام الهاتف ، على الغصَنَة الرِّطاب .	٧٦	٨
- أَتَعْقلينَ يا أمَّ العَزْهَلِ أم لا تعقلين ؟ أما اللهَ فَتُسَبِّحينَ ، وأما الوكرَ فَتُصلحين ، أَطَوْقُك أَحَبُّ إليك أم طوقُ الكَعابَ ؟		١٥
- أَتَدْرِي ما يقول المِزْهَرُ أيها الطَّرِبُ الجذلانُ ! إنه يسبح اللهَ عَزَّ وأنار بطرائقَ ثمان ، بين ثقائلَ إلى خفَاف ، وهو في ذلك يقول : سَتَذْوي الرَّوْضَةُ ، وتُرِمُّ القَيْنَةُ ، ويَمُوتُ الشَّرْبُ ، وتُصبِحُ الديارُ آيات .	٨٨	٩
- هل تَشعُر الأَلفُ ، ولَتَشْعُرَنَّ إنْ شاء الله ، أنها تُمَجِّدُ اللهَ متوسطةً ومُنتهًى ، ورَوِيّاً ليس بمُجْرًى ، ووصْلاً لا تُحرِّكُ أبدًا ، وخُروجًا بعد الهاء ، وردْفًا ، وتأسيسًا في البناء ، ومنقلبة عن الواو والياء ، وزائدة للمعنى ولغير المعنى ، وتأسَّفُ ، أنها لا تُستَأنَف ، فتقدَّسُ بجميع الحركات .	٩٠	٣
- أَتَسْمَعُ ولا تَسْمَعُ ، الظَّليمُ أَصَمُّ فكيف نُعتَ بالسَّمَعْمَع ، أهُزِئَ به وله بالذكرَى نَبَرَاتٌ .	١٠٠	٥
- لو شاء ربنا قالت راءُ (عامرٍ) في قيل (زياد) ، لهاء (أُمَيْمَةَ) كالعناد : لِمَ حَمَلْتِ الإقحامَ ؟ فقالت : كما حُذفت في (عَامِ) . . . والله بقدرته يُعلِّم النطقَ الحروفَ ، وهي لخشيته مُسْتَشْعِرَاتٌ .	١٢٠	٩
- سبحانَ خالقِ الزُّنْبُور ، زَمْزَمَ فخِلْتُهُ جَاسَّ طُنبورٍ . . . وله بذكر الله نغماتٌ .	١٢٥	١١

	ص	س
- يا ناقَة . . . عليكِ بالاستغفار ، تُدركي حاجتكِ قبلَ الإسْفار ، فإن الله كريم .	١٨٨	١٧
إذَا هَلكَت العُوذُ ، فالأولادُ بمَ تعوذُ ، بالله خالق الولَد والوالدين .	١٨٩	٥
- أَتَظُنُّ والظَّنُّ كاذب ، أن الله يَغْفَلُ فلا يُحاسِبُ ، بِغير ذلكَ شَهِدت الكواكبُ .	٢٠٤	٦
- الأشياء سواك بائدة . . . والأمور إليك عائدة ، سَبَّحَتْكَ الأصلية والزائدة : إنّ همزاتِ الأوائل تخبرُ بعظمتك في أماكن عَشَرة ، تجمع كل همزة في الأول منتشرة . . .	٢٣٤	١٣
وسَبَّحَتْكَ الهمزةُ المتوسطةُ في مواضع بعدد الليالي والأيام ، وما أطلق من النساء في الإسلام . . . وسَبَّحَتْكَ هَمَزَاتُ الأطراف في الْجُزْء ، والرِّدْء ، والْخَبْءِ من الاختباء . . . فهذه جُمَلٌ تُسَبِّحكَ ، وتفصيلها يُمَجِّدُك ، وأنت المُطَّلِعُ إلى كل خَبِيٍّ . وإن قضيتَ عَملَ عبدُكَ كتاباً في (تسبيح الحروف) .	٢٣٥	٤
- لله سَبَّح الْقُرّ والعَبَقُرّ ، فسُبْحَانَ الله مع المُسَبِّحين .	٢٣٩	٨
- وانطلق - ثُعالة - فاتخذ عِرسًا تُسْعِدهُ ، يُنجدها على العبادة وتُنجده ، تُمَجِّدُ ربَّها ويُمَجِّدُه .	٢٤١	١١
- وقعُ الحافر ، والنَّقْعُ النَّافر ، ونَزِيبُ الْيَعافِر ، يَشْهَدْنَ أنّ الكافر ، عائد إلى رَبٍّ ظافر ، إنْ شاء فإنه غافر .	٢٤٥	١٠

	ص	س
إنه يَحْلف : إنّ الحاليةَ سَتَعْطُلُ ، والْخَدْلَةَ سَتُرِمُّ ، والناعمةَ ستباشرُ التراب ، فاتقِ الله في الْمَغْدَى والْمَرَاح .	٣٢٩	١٧ ١
– دَعْ ما ضَرَّ . . . واستَوْهبِ الذي يَقْتُلُ بورق الْحُوَّاءة . . . والصَّلاَصلُ والصِّرْدَانُ مُقَدِّسة له ، في الْمَعَارف ، والشجر ، والمَزَاد ، وتحت الأَلْسُن ، وفوقَ الأَثْبَاج .	٣٣١	١٣
– شَهِدَتْ بكَ الحمائمُ : ذاتُ الطَّوْق العَسْجَد ، والعلاط الأسود ، وسَعْدَانةُ البعير الْجَلْعَد . وكذلك الأَغْرِبَةُ : ذُؤابة الجارية ، وابنُ دَايَةَ ، وصاحبُ الْحَجَبَة . وهل يَجْحَدُكَ مُدْرَكٌ أو مَحسوس ! وبك تُقِرُّ النُّسورُ : نَسْرُ جِربَة ، والواقفُ على النَّبِيلَة ، والساكنُ في الحوافرِ الوَأْبَة .	٣٣٣	٥
– مَنْ أَطْلَعَ في كَحلٍ شُهُبًا . . . أَصْبَحَ للثناء مُسْتَوْجبًا ، عَظَّمَتْه الغَزَالَةُ إشراقًا والغزال نَزِيبًا ، والنَّوَافِرُ بزعمهم خَوْفَ الأسد ، والراتعاتُ غِبَّ المطر .		١٣
– كُلُّ غَضَاة وأَضَاة ، ومُغْمَدَة ومُنْتَضَاة ، تَشهَدُ وتُقِرُّ ، وتُقسِمُ فَتُبِرّ ، أَنَّ الخالقَ حكيم ، وأَنَّ الوارثَ هو القديم .	٣٣٨	١٢
والإِبْرَةُ والصَّبِرَة ، والأرضُ الخَبِرَة ، والناقةُ الوَبِرة ، والعروق الغَبِرَة ، والظِّلالُ المُنْعَفِرَة ، يُجْرِينَ الْمَطِرَة ، بأن يُعْظِمْنَ باسطَ الأَمَل ، ومُحْصِيَ الْعَمَل ، وحافظَ الهَمَل .		١٤
والطِّلُّ والظِّلُّ ، والسُّكونُ والْقِلُّ ، والقَوَاءُ والفِلُّ ، والحَنَشُ والصِّلُّ ،		

	ص	س
وكلٌّ حَرَامٍ وبلٌّ ، والسَّاكتُ والمُهلُّ ، والجامعَةُ والهـلُّ - مُقَدَّسـاتٌ للإلِّ ، تعالى الماجدُ ، وفَرَعَ اللهُ النَّاجدَ .	٣٣٩	١٦ ٢
- كَمْ من عَـضْـبٍ أَفَـلَّ . . . سَبَّحَ فلم يَمَلَّ ، فَـعَـسَى قلبُكَ ولعـلَّ ، أن يسـعَدَ فلا يَزِلّ .	٣٤٤	١٢
من صَرَخَ واسْتَهَلّ ، ورأَى هلالاً فأهَلَّ ، والْجَبَلُ حيثُ حَلَّ ، للخالق خَضَعَ وذَلّ .		١٤
- بإذْن الله تَصُولُ الضَّبُعان . . .	٣٦٣	١٦
فالعَرْفاءُ ذاتُ الرَّزَمَة ، تشهدُ له بالعَظَمَة ، والْحَصَّاءُ الْمُتَجَهِّمَةُ ، تَحلفُ أنّ الأمر لخالق النَّسَمَة .	٣٦٤	١
والرِّيحُ تُمَجِّدُ الصَّمَدَ ، فيستديرُ الماءُ كالزَّرد . . . ثم حَسَرَ الماءُ بإرادته . . فأَصبَحَ بإذنه كلُّ جُرُفٍ هَارٍ . . . يَنطقُ بفواصل إلـه العالمين ، ويُثني بأَرَجه عَلَى مُنشئه أَريجَ الثناءِ ، واهتاجت الطيرُ لذلكَ مُهَلِّلَةً ، فَهِيَ كالثَّملَة من الماء القَراح .		٥
- أنتَ رَبُّنَا كافي الغافلينَ ، بكَ أَقَرَّتْ شَنْعاءُ شَنِرَةٌ ، عليها حُلَّةٌ مُدَنَّرَةٌ . . . وهي بك شاهدةٌ في كل مكان .	٣٧١	١٤
- عَجبتُ ولا عَجَبَ من أمر الله لما حكاه الحاكُون . زعموا أنّ فِلْذَةً منَ الْجِنْثِيِّ جُوِّعَتْ لها رَبْداءُ هَجَنَّعَةٌ ، تشهد بصانعٍ حكيم ، فنُبِذَتْ لديها والإرادة أنْ تَلْتَهِمَهَا ، ولمَشيَّة الله النفاذُ . . .	٣٧٥	١٤
- أما الإلَهُ فَمُرَحَّبٌ ، وأما القَدَر فَعَجَبٌ . . . غِربيبٌ جاء مع الغُروب ، كأنّ الحنْدسَ عليه مَجُوبٌ ، ذكْرُ الله بفمه مَهْتُوتٌ ، وحبلُ الأَلأَف منه		

ص س

مَبْثُوثٌ . . . حَسبَ جاهلٌ أنه يَنُوح ، ولعله بالتمجيد صَدُوحٌ . . . كأنه مُـقَـيَّـدٌ مَـهْـجُـورٌ ، يَعـدلُ في الشهـادة ولا يجُـور ، سُـبـحـانَ مُكَوِّن المصنوعات . اتَّفَقَ على ذَمِّه الهُوذُ ، ولعله بالطاعة يَفُوز . . . سَبَّح جَدُّه كما سَبَّحَ أَنُوشُ ، وفَنِيَ كما فنيت الطُّمُوش . . . الشهادةُ بالقدرة دأْبُهُ ، والنَّعيبُ أبدًا خطابه ، عَزَّ المترجمُ لأصوات الناطقين . ٣٧٧ ٥

- يا مَنْ كَتَب اسمَهُ على الهَدَب والهَدَال ، وبانَتْ صفَتُهُ في هَديل الحمام ، شَهِـدَ لك نَجْمُ الأرض ونَجْمُ السَّمـاء ، وأَقَرَّ بكَ عَوْفُ الغابة وعَوْفُ السحاب . ودَلَّتْ على قِدَمكَ البُرُوق : بارقُ الغِمْد ، وبارقُ الْمَبْسم ، وبارقُ الغمـام ، والثُّغُـور : ثَغْـرُ الكاعب ، وثَغْرُ المُحَارب ، وثَغْـرُ العِضَاة ، والأغِرَّةُ : منَ النَّاقَة ، والمخْذَم ، والرُّقَاد . ٣٨٠ ٢٠

- إنَّ الدنيا تحلفُ بربها الكريم ، الذي مَنْ حلَفَ به كاذبًا أَثِمَ وحَابَ ، أنها زائلةٌ أَسْرَعَ زَوال . ٣٨٦ ١٠

- قد وَعَظَتْنِيَ الأهلَّةُ :

طَالعٌ مع الثُّرَيَّا والنَّثْرَة يُقسمُ أنّ اللهَ الكريمَ أنشأهُ بغير مُعين ، شُبِّه في ابتداء نوره بنُون . . . ثم ارتفع واستدار ، فلما بلغ مَدَاه ، والمنشئ له به عليم ، حَارَ فَنَقَص حتى خَفِي وغاب ، وهو على حاله منذ خلقه الدَّيَّان . . . ٣٨٧ ٦

ومن الأهلَّة ثان يُؤذي النَّسَمَ ، ويَقْرِي السَّمّ ، ويُبرُّ القَسَمَ ، إنَّ اللهَ وَهَبَ القِسَمَ ، ويَخْلَعُ قميصًا في كل عامٍ . . . والله مُكوِّن جميع اللباس . ٣٨٧ ١٣

	ص	س
وهلالٌ ثالث : يُحْمَلُ الطعام في الجُرّة ، فَيُؤتَى به الأرضَ البَشْنَةَ والمُثيرُ يكْرُبُ . . . فإذا أعْصَفَ وبَلَغَ المُراد ، وأذَلَّهُ الضَّعَفَةُ بالدِّياس ، أُلقِيَ إلى الهلال المذكور ، فكان ثمالَ الإنس . . .	٣٨٧	١٧
– إنَّ اللهَ خَلَقَ مثلَّ عُون . . . يُسَبِّحُ بالشَّحيج والسَّحيل ، ويُقَدِّسُ بالخَبَب والتَّقْريب . . . ما يقع سُنْبُكُهُ على صَفَاة إلا ذَكَّرها بالله فَذَكَرتْهُ ، ولا يُهْوي بجَحَافله إلى نبات إلا واسمُ الله عليه ، ولا يَمُرُّ بغَدير أَسْجَرَ كعَيْن الزَّنْجِيِّ ، أو أَزْرَقَ كعين الرُّوميّ ، إلا وعَظَمَةُ الله في أرجائه تَبينُ . . .	٤٠٠	١٨
ويُكَلِّفُ الكُدْرَ نَسَبًا ، هُنَّ صَوَادقُ ، كالمثني علَى الله ما يَخْشَى كَذبًا . .	٤٠١	١٤
– قَدَّسَ هزَبْرٌ ، كأنما كُسرَ ساعداهُ فما استَوَى الجَبْرُ ، لا يزال من رزق الله بمثل صرف مُخْتَضبًا ، يُقْوي وهو قَويٌّ فَيَذْعَرُ سربًا أوْ يَروعُ رَبْرَبًا . . .	٤٠٧	٦
– ولا يُغْفِلُ ذكرَ الله عُقَابٌ تَقْطَعُ البلادَ عُقَبًا ، باتتْ في رأسِ جَبَلٍ فأصبَحَتْ . . فَنَظَرَتْ إلى خُزَزٍ بَكَرَ في ابتغاء الرزق فانْقَضَّتْ عليه وما كانت منه كَثَبًا . . .	٤١٣	٧
– ويَدُلُّ على صَنْعَة ربه ظَليمٌ ظَلَّ يَنْقُفُ الحَنْظَلَ مُعْجَبًا ، لَهُ بالذِّبحِ مَعيشٌ وفي التَّنُّومِ رزقٌ وغذاءٌ ، أَخْضَعُ تخالُهُ مُنقلبًا . . .	٤١٤	١٣
– وبحَمْد الله صَهَلَ رِباطٌ مَلَكَهُ حَيٌّ حِلالٌ لم يكونُوا بالأغْمار ، آثَرُوهُ بالمَحْضِ والسَّمَار ، وأَعَدُّوه لغارة تَنْصَلتُ مقنَبًا مقنَبًا . . .	٤١٦	٣
– واللهَ عَظَّمَتْ وَجْنَاءُ ، كانتْ حَائلاً ثُمَّ رُبَعَةً وارتقتْ في أَسْنَان الإبل رُتَبًا ، فلما رآها البائعُ ، كأنها العارض المُتَتَايعُ ، بذل فيها للمالك مَرْغَبًا . . .	٤١٦	١٦

	ص	س
- يا ناقَ يا ناقَ ، لو أَصَبْتُك لم أُرِد العَنَاقَ ، اليَسْرُوعُ في الأَنْقَاءِ ، واليَرْبُوعُ في العَانقَاء ، يُوجَدُ لربه مُمَجِّدًا .	٤٢٦	١٣
- إنَّ القَارَتَيْنِ لَتُسَبِّحَان، ذاتَ الْهَامِ، وذاتَ السِّهَامِ ، واللهُ سَدَّدَ للرامية سهامَهَا .	٤٤٩	١٢
- وبعلْمه يكادُ الرَّوِيُّ يتكلَّمُ قبلَ أَنْ يَبلغَ الشَّادِي إليه : لَقَدْ أَنْجَحَ مَنْ وُجِدَ لربِّه مُتَخَشِّعًا .	٤٦٠	١٠

* * *

٣
المواعظ والتذكير

	ص	س
– أحلفُ بسيفٍ هَبّار ، وفرسٍ ضَبّار . . . وبَرَكة غَيْث مدْرار . . . لقد خاب مُضيعُ الليل والنهار ، في استماع الْقَيْنَة وشُرب العُقَار .	١	٩
– لو كُشف ما تحت الأحجار ، فنظرتَ إلى الصديق المختار ، أكبرتَ ما نَزَل به كلَّ الإكبار .		١٢
– كم في نفسك من اعتبار !		١٣
– ألا تَسمع قديمة الأخبار ، أين ولد يَعْرُبَ ونزار ، ما بقيَ لهم من إصار ، لا وخالق النار ، ما يُردُّ الموتُ بالإباء .		١٣
– العَمَلُ وإنْ قَلَّ يُسْتكثَرُ إذا اتصلَ ودامَ ، لو نطقتَ كل يوم لفظةَ سُوء لا سْوَدَّتْ صحيفتُكَ في رأسِ العام ، ولو كَسَبْتَ كل يومٍ حسنةً عُدْتَ بعد زمنٍ من الأبرار .	٥	١
– إنّ اليومَ ائْتَلَفَ من السَّاع ، والشهرُ اجتمع من الأيام ، والسنةُ من الشهور ، والعُمرُ يُستكمل بالسنين . . .		٣
– كَمْ حَيٍّ بلغَ الدَّرك ، وَحَّدَ ربَّه أو أَشْرَكَ ، وجَمَعَ لنفسه فما اتَّرك ، وارتَحلَ إلى الرَّمْس فأَرَكَ .		٨
– مَن بالشُّحِّ أَمَرَكَ ، وعلى الدنيا أمَّرَكَ ، أخالقُك الذي صَوَّرَكَ ! كَلاَّ وعظمته لقد أَنذركَ ، هَتَكْتَ سِتْرَ التوبة فَسَتَرَكَ ، وجاهرتَ بالمعصية فأخَّرَكَ . . . وهو أَحفَى بكَ من القُرَباء .		٩

	ص	س
- تَصدَّقْ في حياتكَ فما للميت من صَديق ، وتاركُ الصَّلاة من صُلاَة السعير ، وجديرٌ مَنْ صَام ، بالاَعتصام ، والنُّسُك ، أوثق التَّمَسُّك ، والانفراد ، أستَرُ الأبراد ، والزكاة ، تُذْهبُ عن المال الشكاة ، فإذا زكّيتَ أموالَكَ فأَخفها كلَّ الإخفاء .	٢٢	٥-٨
- رَحمَ الله امْرأً رَكَعَ وسجَدَ ، وجادَ بما وجَد ، واستُنْجِد في النُّوَب فأَنْجَدَ .	٢٥	١١
- لا تأمنِ الحرَج ، ولا تيأسْ من قُربِ الفرَج . . .	٢٦	٨
- صَوْمُ الآبد أَفضلُ من صَوم المُفطرِ على حَرام ، فإذا صُمتَ من المآثم فعند ذلك صُمْ عن الطعام . . . واعلم أنَّ صَلاةَ المنافق صِلاءُ النار ، وطهارةُ الْخَلَد أَبلغُ من طهارة الجسَد بالماء .	٢٨	٦
- يا بُغاةَ الآثام ، وولاةَ أُمور الأنام ، مَرْتَعُ الجَوْر وَخيمٌ ، وغبُّهُ ليس بحميد ، والتواضُع أحسنُ رِداء ، والكبرُ ذَريعةُ الْمَقْت ، والمُفاخرةُ شرُّ كلامٍ .	٣٩	١١
- كلنا عَبيدُ الله ، فما بال الرجل يقول : عبدي فُلان ، والعبودية في عنقه ألزمُ لهُ من طَوْق الحمامة . . . فاحْمَدْ أيها البَهِجُ خاصَّكَ ، ولا تَغْمط سواكَ ، فبيَد الله العَطيّةُ والحرمان .		١٢
- يَتيهُ الإنسيُّ ، والسُّرْفُةُ أَصنعُ من الآدميّ ، تَتَّخذُ لنفسها بيتاً من حُطام الشجَر ورُفات النبات ، يَعجَبُ له الرّاءُونَ .		١٦
- خَافُوا الله وتَجَنَّبُوا الْمُسْكِرات ، حمراءَ مثلَ النار ، وصَفْراء كالدينار ، وبيضاءَ تُشبه الآلَ . . . وكل ما أُدْرِكَ من الألوان .	٤٠	٣

النص	ص	س
لو كانت أَقسامُ اللُّبّ كَرُهاقِ الحَصَى ، والسَّكْرَةُ مِنَ الجُرَعِ بمثل ذاكَ ، لقلتُ إنَّ النَّغْبَةَ الواحدةَ حَرام .		٤
ولو هُجِرَ أبٌ لجناية ولد لحَرُمَ العنبُ لجريرة الْمُدَام ، وهل لها من ذنب! إنما الذنب لعاصرِ الجَوْن ، ومُستخرجها وَرْدِيَّةَ اللّون ، وحابسها في الدَّنّ ، ومُنتظرِها بُرْهَةً من الدهر ، وشاربها وِرْدَ العطشان وتَفَوُّقَ الرضيع .		٦
فاجتنبوا ما يُذْهِبُ العقولَ ، فبها عُرِف الصوابُ .		٩
- كَمْ في الوادي مِن سَمُرَةٍ ، وفي السَّمُرة من مَوْقِعِ نَظرةٍ ، كأنها تَحُثُّ على التقوى ، أو تأمرُ وتنهَى ، وتقولُ في النَّجْوَى :		١٥
مَضَى نَسيبُكَ فأَسيتَ ، وبعدَ الأيام نَسيتَ ، وأثوابَ الصحة كُسيت ، فلم تذكر أيامَ السَّقام ، أَظننتَ الإقامةَ ، فكَذَبَ الظّنّ ، أَلاَ تَأَهَّبُ للرِّحلة فالمكَرُّ على جَنابٍ .		١٦
- كلُّ جَبَّار عاتٍ ، وماضٍ من الناس وآتٍ ، ينظر إلى جَبَّار السَّماوات ، نَظَرَ المربُوب إلى الرَّابِّ .	٤٢	١٣
- أيها الكَهْلُ المُجْتَمِعُ، إنَّ إلهكَ لَمُطَّلِعٌ . . . فإيَّاك والنظرَ في أعقابِ الشَّوَابِّ.		١٧
- إنّ مَعَايبي لكثيرٌ ، فجازَ مولايَ بالإحسان رجلاً أَعْلَمني بِعَيبٍ فيَّ ، إمّا غَيّرْتُه ، وإما سَتَرْتُهُ ، أو عرفتُ مكانَهُ فأَضْمَرتُه . . .	٤٣	١٠
- شيعَةُ إلهنَا لا تَذلُّ ، والسعيدُ ، الماسحُ على الصَّعيد ، في ركبٍ كالأسنَّة، كلُّهم مُلَوَّحُ السُّنَّة ، يرجو مَرْضاة مولاه . . .	٤٨	١٥

النص	ص	س
- أَطْعِمْ سائلكَ أَطيبَ طعامَيْكَ ، واكْسُ العاريَ أَجَدَّ ثوبيْكَ ، وامسَحْ دمعَ الباكية بأَرفَق كَفَّيْكَ ، ولا تَرْمِ في الطاعة بمنْجاب .	٤٩	١٧
- لا يُعْجِبَنَّك جَمُّ رَماد ، وبيتٌ مُرْتَفِعُ العمَاد ، ونارٌ دائمةُ الاتِّقاد . . . ولا تَفْخَرَنّ بعَقْر الإبلِ وعَبْط المعْزَى اللِّجَاب .	٥٠	١٢
- أَما الدراهمُ فَشُرودٌ دَواهمُ ، إذا أَنفقتَ الدرهمَ مَلكتَه ، وإذَا صُنْتَهُ أهلكتَه . . .	٥٢	١
- وبئس الحُلَّةُ حُلَّةٌ كأنها غِرْقِئُ تَريكَة أو بُرْدُ هلال ، حُملَ في ثمنها نُدْهَةٌ منَ المال ، غُزِلَتْ في دَهر ، ونُسِجت شَهْراً بعد شهر ، ثم لَبِسها المُتْرَفُ ، فكانت أَسْرَعَ تَمَزُّقًا من غشاء ثمرة المَصيف .		٤
وكَفَاكَها من الشَعَر شعارٌ ، أو نظيرُه مما تَنْفُضُه القَرار ، فإنْ أَسْرَفْتَ فثوبٌ من البِرْس ، أو آخرُ منَ الشَّريع .		٦
لا تَسْحَبْ ذَيْلَها في الأرض كأنَّ رأسكَ قد لَحقَ بالسحاب .		٨
- يا ابن آدمَ إذَا أَصبحتَ آمنًا في سِرْبك ، عزيزاً في رَهطكَ ومَعْشَرك . . . فَأَنب عند ذلك إلى ربك ، واصفِق بيدك عَلَى يَدكَ ، وابْك على نَفْسكَ بدموعٍ أَسْرَاب .	٥٧	١٠
- اتَّقِ الله ، فإنه جعلكَ عبدَ واحد ، فلا تكن عبدَ جميع ، تنصَبُ وتجهَد ، ولا يرضى منهم أحد . . .	٥٩	١٧
- فاز بالخَريص ، غيرُ الحَريص ، ما لم تَنَله بجَدِّك لم تنله بطعان وضراب .		١٨
- وربنا المُفَرِّق بين الأشكال ، شتّانَ العرضُ كعَتيرَة دَارينَ ما دَرنَ قطُّ بمقالٍ ، وآخرُ كعَتِيرة الظُّفْرِ أَتت عليها أَيّامٌ ، فاطرَبْ للخير مع الطِّراب .	٦٠	٨

	ص	س
- ظَهْرُ الأَمَل أَقوى من ظَهْر الجمل ، هَزَل رَجُلٌ بَازلَهُ ، وهَزَلَ الأمَلُ هازلَه ، وعند الله مفاتحُ الأمُور .	٧٢	٤
- طَاقَتُكَ ، خيرٌ من ناقَتكَ ، ومعونةُ الله وراءك .		٥
- سَعَتْ النملةُ ، على الرَّمْلة ، فكان أثرها أَبينَ من آثار العواذل ، في اللّبِّ المُتخاذل ، فاتق الله ولا تخالط الأوشَاب .		٦
- لا كُنْت كغَوِيٍّ ضعيفٍ في الباطل قوِيّ ، قد أَدبرَ إدبارَ اللَّوِيّ ، واكْتَهَلَ في المعصية وشاب .		١٠
- أَمْلَكُ من شَدّاد بن عاد ساعة تَفتقرُ الأَملاكُ ، رجُلٌ اشترى كَرًّا وقَصَد مَنابتَ الشجر مُحتَطِبًا ، فرجع بالعَضَدِ مُتكَسِّبًا ، فأَحَلَّ في المكسَب وأطابَ .		١٢
- أَمْرٌ لا يَضُرُّكَ الجهلُ به ولا يَسألُكَ عنه مولاكَ ، قولكَ : أخوكَ والزّيْدَان ، أَيْنَ منهما حرفُ الإعراب . .	٧٣	٣
- لا يَسْخَطُ عليكَ اللهُ والمَلَكَانِ ، إذَا لَمْ تَدْرِ لمَ ضُمَّتْ تاءُ المتكلم وفُتِحَتْ تاءُ الخطاب .		٩
- الحياءُ من الله كَرَمٌ ، ومن الناسِ ضَعْفٌ وخَوَرٌ ، لا يَسترُوَجْهَ الرجلِ عن الله لثامٌ ، ولا وجهَ المرأة نقابٌ .	٧٦	٥
- أَلاَ أَدُلُّكَ على أخلاقٍ إذَا فَعلتها أَطعتَ الله وأحبكَ الناسُ ، وبربِّنا اهتدى كلُّ دليل ؟ :		١٠
أُسْكُتْ ما استطعتَ إلا عن ذكرِ الله ، فإذا نطقتَ فلا تُصدِّق الكاذبَ ، ولا تكذِّبْ الصادقين .		١١

	ص	س
- الأيامُ كلُّها لله ، يُفَضِّلُ بعضَها على بعضٍ ، وربما ساءَتْكَ عَرُوبَةُ وسَرَّكَ الخميسُ ، وإذا نَزَل بكَ نَازلٌ في يومٍ فلا تَمْقُتْهُ لذاكَ ، فالأقدارُ نافذةٌ في كل الأوقات .		١٢
- ياســوارَ الكاعبِ ، كمْ رَأَتْ ذهبَكَ من عَيْنٍ . . . لقد بقيتَ وفَنِيَ مُدَّخِرُوك .	٨٧ – ٨٨	١٩ – ٢
يا ضاحكُ لَتَبْكِيَنَّ ، ويا منزلُ لتُوحشَنَّ ، ويا شَملُ إنكَ لرهينٌ بشَتَات .		٢
- لـو أَنْصَـفْتَ يا ابن حَـوَّاءَ ، ولِمَنْ تُنصفُ ! لأعـزِّ الناس عليك - أعني نفسَـكَ - إذًا لانْزَجَـر قلبُك ، وقَـصُـرَ أَمَلُكَ ، وشـغَلَكَ الحقُّ عن الأباطيلِ ، وعَدَدْتَ في تَرَنُّم النَّوادبِ تَرْجيعَ القينات .	٨٩	١٩
- كُنْ لله مُحَاذرًا ، ولمن بَخِل عليكَ عاذرًا ، وللفَسَقَة نافيًا جاذرًا ، وفي طاعة ربك ناذرًا ، واستأنسْ بذكره في الدَّجرات .	٩٤	٢
- افتَدِ من أَسْرِكَ بخُسْرِك . . . واجعل خوفَ الله نُصْبَ فكركَ ، والموتَ غيرَ خالٍ من ذكرك . . .		٦
- كمْ من كَلِمٍ قَبيحٍ ، ورَفَثٍ مكان تسبيحٍ ، قد ذَبَرَهُ الكاتبُ عليك ذَبَرَات .	٩٩	١٦
- انظرْ بين يَدَيْكَ ، واجعـلِ الشَّرَّ تحتَ قـدمَيْك ، وإذا دعـا السـائلُ فـقلْ لَبَّيْكَ ، وإذا أَلْجَأَ عَدُوَّكَ الدهرُ إليكَ ، فانْسَ حُقُودَكَ الغَبِرات .		٢٠
- يا وَيْحَ أخي هَرَمٍ ، سَمَّى بِنْتَ كَرْمٍ أُمَّ كَرَمٍ .	١٠٤	٧
- لو سَلِمت الحوَاسُّ لحَمِدَ البقاءَ الناسُ .		١٧
- أَخَذَ ربنا بفضله ، وفرحَ الوارثُ لجهله . . . فاسْتَغْنِ عن حَرَام النَّشَبِ بحِلِّه ، ولتكُنْ بناتُ صدرِكَ بالذكْرَى مُشْتَكِرَات .	١٠٧	١٣

	ص	س
- أَجِدْ عَمَلَكَ وجِدَّ فيه ، وأَجْد على طالب رِفدكَ ومُعْتَفيه ، وأَجِدَّ ثوبًا للآخرة تكتسيه ، فالمَرءُ رَهنُ أيامٍ نَحِسات .	١٤٣	٤
- الناسُ كَبَنَانِكَ ، إنْ كان غيرَ متساوٍ ، فإنه ليس بمُتباعد الشَّأو .	١٤٤	٥
- كلنا ذو عيب ، رجلٌ يُظهِرُ ما لديه ، ورجُلٌ يَسْتُرُ ربُّهُ عليه .		٥، ٦
- بُتَّ حَبْلَكَ مِنْ حبال الظَّلَمَة ، وانْفُضْ بَتَّكَ من غُبار ذيلِ الفاجرة ، وتُبْ إلى ربكَ من الفاحشة . . .	١٥٠	١
- أَجِبِ الْمُذْكِرَ ، واجْبأ عما تُنكِر ، وكُنْ جُبَّأً عن القبيح . . .		٣
- استغنى الأمينُ ، عن بذل اليمين ، وجاءك اتهامٌ ، بسوء الأوهام . . .	١٥٦	٧
- إنْ زعمتَ أنك بَرٌّ ، فَبَرَّ ، وأَبرَّ ، وإياك أنْ تَأبرَ ، وإذَا عاقبتَ فلا تُبِرْ . . .	١٦٢	١
- إذَا غَدَرَ السَّجيرُ فبمنْ تستجير ! وبكاؤك على نفسك أولى من بكائك على العَرَصَات .	١٦٣	١
- اتَّقِ الله . . .	١٧٤	٢
واحفظ الكَلِمَ ، فإنَّ شَوكَ العاضه أخشنُ مَسًّا من شَوك العضَاه . . .		٢
وأْمُرْ نفسَك ، فإذَا أطاعتكَ فازجرْ الأقوامَ ، وإنْ عَصَتْكَ الغريزةُ فعليك الصُّمات ، إنْ كانَ كلامُكَ لا ينتفعُ به سواكَ .		٤
فإنْ ظَنَنتَ المنفعةَ لغيركَ فلا بأسَ بعظَتِكَ وأنتَ مُصرٌّ على الآثام .		٦
وإذا حاضرتَ بالنفاق فمُجالسةُ السَّمُرِ خيرٌ لكَ من سُمَّار الحُدّاث .		٧
- غَشِيَتْ رحمةُ الله كلَّ الحيوان ، وتكفَّل بالرزق لكل المتغذِّيات . . . وأرسلَ المحَنَ أُجُورًا للمُتعبِّدين ، فاغشَ المكارهَ في الله ولا تخشَ الأقوام . .	١٧٥	٣

	ص	س
- عَقْدُ العُمْرِ واه ، فَعَلَيَّ بالانتباه ، قبل أنْ ينزلَ قضَاءُ الله وأنا في النُّوَّامِ .	١٨٥	١
- المُصْفِيَةُ تَرِضُ ، والقريضُ لا ينقرض ، حتى يَغْرَضَ الغَرضُ ،		
وتقوم رِمَمٌ تَنْتَفِضُ ، تُسرِعُ إلى الله وتُوفِض ، وقـد أَحْصَى كَلِمَ	١٨٩	١٣
المُتكلمين .	١٩٠	١
- لا تُمَار ولا تُبَاه ، وقسْ الأمورَ بالأَشْبَاه ، فالله المشاكِلُ بين المُشْتَبِهينَ .	١٩٠	١١
- مَن مَدَحَ فاقْتَدَحَ ، ونَسَبَ ليتكسّبَ ، فانفضْ يدك من مودته ، وبخشية		
ربك فليكن التدبير .	١٩٣	١٤
- كلُّ من عَبَسَ وبَشَّ ، فإنه تاركٌ ما اهتَبَشَ ، وصائرٌ إلى الله ملك الجبارين .	١٩٨	١٨
	١٩٩	١
- أَسكرانٌ أنتَ أم صاحٍ ، لا تَستَتِرُ بِنِصَاحِ ، فَتَوَارَ بثوب التقوى ، فإنه لباسُ		
المُنجحين .	٢٠٦	١٣
- التَّثْرِيبُ ، يُفْسِدُ القريبَ على القَرِيب ، فاعف ربِّ عَنِّي وعن المُثَرِّبين .	٢١١	٢
- يا جُوَّاب الأَرْض :	٢١٨	٩
هل مَـررْتُم بقُطْرٍ ، لا يَصـوبُ فـيـه القَطْر ؟ نَعَمْ ! في الأرض بلادٌ لا		
تَجُودُها الأمطارُ . . .		٩
فَهَلْ سمعتم بمكان ، ليس فيه للموتِ استمكانٌ ، هَيْهاتَ هَيْهات ! إنَّ		
الموتَ نَزَلَ على الْجَبَلِ والبرَاث .		١١
- بنفسكَ أَسِئِ الظَّنَّ ، فإنها تُسِيء ، ولله الْمَشِيَّةُ يُغْني ويُشْيء .		١٦
- يا حارثُ ، كم نزل أمرٌ كارثٌ ، وأنتَ للوَدْعَة مَارِثٌ ، فقام دونك أبواكَ ،		
والله وَكَّلَ الوالدَ برعاية الأولاد .	٢١٩	٢

	ص	س
أَحْلفُ يا نفسٍ ولك الحَلفُ ، لقد ضَيَّعْت آخرتك ودنياك ، ما وُفِّقَ رجُلٌ أَمِنَ الله وخَشيَ الناس . . .		١٢
- أَيُّهَا الداعي بانْتقارٍ ، أمنْ عُدْمٍ ذلكَ أم احتقار ، رُبَّ مَحقُورٍ بَلَغَ الشُّقُور ، والناس في عَدل الله سَوَاء .	٢٣٩ ٢٤٠	١٥ ١
- الإباءُ ، من شأن الألبّاء ، في بعض المواطن دون بعض ، وليسَ مُغالبة الله من شيمة لَبيب .	٢٤١	٤
- الأَجَمُّ طَاحَ ، عند النِّطاح ، فلا أَعرِضَنَّ للذي لا أُطيق .		١١
- لا تَنْبذ الحَليفَ بالخَليف ، فإن الوفاءَ من الله بمكان .	٢٤٣	٦
- إنّ الآجالَ ، كأنها الرجالُ ، بَنَت الظُّلَلَ ، على القُلَلِ ، ونَظَرت من يَمرّ بالسَّبيلِ ، فما خَفِيَ عنها راكبٌ ولا صاحبُ حذاء .		١٠
- لا تَرْمِ الجارَ ، بالأحجار ، ولا تشهد عليه بفجار ، فإن الله برٌّ كريم .	٢٤٥	١٣
- كلُّ مُشْمَخرٍّ ، سوف ينهدمُ ويَخرّ ، فيا وَيْحَ الْمُشَيِّدين .	٢٥٠	١١
- إذَا أَصبَحَ النُّصحُ ثقيلاً ، والمساجدُ قالاً وقيلاً ، وصارت الإمارةُ غلابًا ، والتجارةُ خلابًا - فالبيتُ المَحْفُور ، ومُجاورة الفُور ، خيرٌ لك من مُشيَّدات القُصور . . .	٢٥٥	٢
- أَرتفعُ وأَفتخرُ ، وعن قليلٍ أَهلكُ وأَخرّ ، فأَبْعَدَ الله الأَخرَ . . .	٢٦١	٧
- احفظ جارَك ، وإنْ كان من العضاه فاتق شوكَهُ ، وليكنْ تحريقه بيد سواكَ .	٢٦٣	٨
- ولاَ تمنعْكَ خُشونةُ الْمَسِّ منَ الثناءِ على الْبَرَم بالطِّيب ، فقولُ الحق زكاةُ اللسان .		٩

	ص	س
- وغُرَّ الوليدَ بمَخَافَةِ الناس وتخويف الله ، فإنْ نَشأَ وهو غرٌّ فإنه يَهلكُ ، إلى أنْ يَحتَنِكُ ، وربنا ساترُ الأغرار .		٩
- مَن عَمَدَ للمَصْلَحَة في الدنيا والدين- وإنْ ظنّ الجاهلُ أنه ليس بحَزيمٍ - فذلك هو الموفّقُ اللبيب .	٢٩٤	١٧
فرَحِمَ الله امْرأً وَعَظَه سواه ، ألا يعظكَ الشّقيُّ أيها السعيد .		١٩
- الطَريقَ لا حبٌ ، فأين الصاحبُ ! ومَن صحبهُ الله فهو المحفوظ . . .	٢٩٦	٣
والسعيدُ من كانت له النفسُ ناهيةً عن معاصي الله .		٧
- مَنْ كَذَبَ ، ففي حبال السَّفَه جذَبَ ، وما أَحسنَ ثيابَ الصادقين ، وربك يَجزي الصادق والكذوب .	٣٠١	١١
- لا بَقْوَى ، لغير التقوَى ، فأحسنْ اليقين ، وكنْ منَ المتقين . . .	٣٠٣	٩
- يا ابن آدم ، إنك لغُدَرٌ ، وبذلك مضى القدَر ، إنّ التَّيمةَ ، حُبسَتْ لليتيم واليتيمة ، فلما قُضِيَ منها الأرَبُ ، وجرَتْ مَجرَى الظِّئر ، دُعِيَ لها قُدارُ . . .	٣٠٩	١٥
- لا تكنْ الظالمَ ولا مُعينَه ، يَزْوِ عنك الشَّرُّ قَطينَه ، ولا يَحرمْك الخالقُ دينَه . . .	٣١١	٨
- طُبِعَ النائمُ على الحُلْم ، والإنسانُ على الظُّلْم ، يَظْلمُ الملكُ خَبيرَه تَجَبُّرًا ، والغنيُّ فقيره بَغْيًا وتَشَرُّرًا ، والنظيرُ نظيرَه خديعةً ومكرًا ، والعَبدُ أميرَه خيانةً وغدرًا . . .		١١
- منْ خانَ الرفيقَ ، في الأفيق ، خان الوالد ، في الطَّريف والتَّالد ، والخائن عند الله مَقيتٌ .		١٧

	ص	س
- وقد يكون المنظرُ حَسَنًا ، وتجد في الطَّعْم أَسَنًا . . .	٣٢٤	٣
- دَعْ ما ضَرَّ وصَعُبَ إلى ما نَفَعَ وهانَ . . . واترُكِ الْمُضلَّةَ إلى الْمُرْشِدَة ، فإنّ طُرُقات الخير كثير .	٣٣١	١٣
- أيُّها اللّامسُ يَدَ البَغِيِّ ، بئس الْمُلْتَمَسُ شوكُ الْقَتَاد ، فاجعلْ يمناكَ إن استطعتَ لا تملكُ شيئًا مثلَ العبد . . .	٣٣٤	١
- ولتكنْ عينُك مثلَ عينِ الماء ، تأمنُ مَضَرتها أنت والناس ، ولسانُكَ مثلَ الأُفْعُوَان شَرُّهُ مُغَيَّبٌ ما دامَ غائبًا في السَّفَاة .		٤
- وأَشْهِدْ شَرْقَهُ ومُسْتَميحَها النورَ على تقواكَ اللهَ ، طفلَيْن ، وفَتَيَيْن ، وكَهْلَيْنِ ، ومُولّيَيْنِ ، فإنهما نعْمَ الشاهدان ، ولتكنْ الكواكبُ عليكَ من الشهود .		٥
- وإنما أنتَ درهمٌ ، إن اتَّقَى وَضَحَ ، وإنْ فَسَقَ زَافَ .	٣٣٨	٢
- والمحبّونَ رجُلان : مُحبٌّ للطاعة ، ومُحبٌّ تحتَ المعصية . فطُوبَى لأحد الْمُحبَّيْن ، ويا وَيْحَ الآخَر ، لما خَلاَ خلاَءَ البعير . .		٧
- والتوبةُ والدَّوَامُ على قليل العبادة ، يَمْحُوَان كبائر الذنوب كما يَمْحُو القَطْرُ آيات السَّطْر . . .	٣٣٩	٣
- والشيءُ كما فُطِرَ حتى يأذَنَ خالقُه بالتغيير . . .		٥
- فاستَخِر الله ؛ وإذَا ولَّى صديقُك فولِّ عنه ، فإنما يُنزَلُ بالوادي ذي الشجر والرَّوْضِ العَميم ، ويُقدحُ بزَنْد الْعَفَار مادام وَارِيَ النار ، فإذَا خَبَتْ نارُه بَطَلَ اختياره . . .		١٠

النص	ص	س
- دَعِ الأقدارَ وما تُريد ، فإنها لا تَصرَّفُ على اختيار المخلوقين . .	٣٦٩	٥
- طُوبَى للبَرِّ من النفوس ، وإنْ عاش حليفًا للبُوسِ . . .	٣٧٧	١٥
- فاعلمْ أيُّها المسكينُ أنّ الأيامَ شهودٌ لَكَ أو عليكَ ، فإنْ تَمالأَتْ على تَزكيَتكَ فأنت السعيدُ ، وإنْ توافَقَتْ على تكفيركَ فأنتَ حاملُ العبْءِ الثقيل ، وإنْ جَرحَ بعضُها شهادةَ بعضٍ فإنّ الله كريمٌ .	٣٧٨	٢٠ ١
- أيُّها اليومُ الحاضرُ ، إنّ أَمسِ ذَهَبَ وأنتَ أقربُ الأيام إليه ، وقد حَمَل عني كتابًا يَشتملُ على الغفلة والتفريط ، فَدَراكه دَرَاك ؛ إنْ فاتكَ فأنا أحدُ الهالكين ، وإنْ عجزتَ أنْ تَلحقَهُ فإنّ الغَدَ أعجزُ منكَ .		٢
وكيف تدركُهُ وغَداتكَ لا تَرَى ضُحاكَ ، وأَصيلُكَ لا يتفقُ مع الهجير ، والله على المُمتنعاتِ مُقيتٌ ، فنادِ في أَثَرِه عَلَّهُ بإذن الله يَسمعُ دُعاءَ الداعين .		٥
فإنْ أَجَابكَ فقلْ : إنَّ البائسَ فُلانًا يسألُكَ أنْ تُلقيَ الصحيفَةَ منْ يدكَ ، ولو نَطَقَ لحَلَفَ لا أَستطيعُ ، أنا أمينُ عَالمِ الدَّفين ، ولو فعلتُ لَرَهبتُ منَ المعصية كما تخاف .		٧
ولكنْ ، أنا وأنتَ عند الله كَفَرَسَيْ رهانٍ ، فإنْ شَهدتُ عليه بالمعصية فاشهد له بالطاعة ، وأنه قد أَذِنَ للَّوَاحِ .		٩
- مَثَلُ طاعة الله مثلُ الثروة ، مَن وَجَدَها فَعَلَ فيها ما أراد . . .	٣٨٤	٩
- بُلغَ أَمَلٌ بعَمَلٍ ، وأهلُ التقصير ، بلا عَوْنٍ ولا نَصير . . .	٣٨٩	١٣
- والليلُ مَطيَّةُ الفَجَرَةِ والصالحين ، مَنْ أَنْضَاهُ في الطاعة رَبِحَ ، ومَنْ حَسَرَهُ في المعصية فهو من أهلِ الخَسَار .	٣٩٠	١٨ ١

	ص	س
ومقيم الجَسَد ، وذلك قوت المريض .		٢
وقاضي الواجب ، وهو ما دعا إليه الآدبون .		٢
ورابعٌ لا يُراد للسَّغَب ، ولكن للتشريف ، وذلك طعام الملوك .		٣
فأطعمني ربٌّ من حلٍّ ، فإنّ بقاء المَأكَلِ قصير .		٣
– والعلمُ أربعة أصناف :	٤٠٠	٤
علمٌ للمكسَبِ ، فذلكَ مِهْنَةٌ وابتذالٌ .		٤
وعلمٌ للمُفاخرة ، فذلكَ علمُ السُّفهاء .		٥
وعلمٌ للآخرة ، وذلك علمُ الصالحين .		٥
ورابعٌ يبعثُ عليه شرفُ النفس ، وذلكَ علمُ النبلاء . . .		٦
– يا مَنْ يَضربُ لِيَصْرِبَ ، لو علمتَ ما يكونُ بعدك ، لَقَنِعْتَ بالصَّرْبَة ، واجْتَنَبْتَ صَرَباً .	٤١٩	٨
– ضَرْبٌ في الأرضِ هَرَباً مِنَ المعصِية ، خيرٌ لك من لُزوم الآنسَة أشْبَهَ ريقُها راحاً وضَرَباً .		٩
– كلٌّ يَدَّعي المكارمَ . . . ولا مكرُمَةَ إلا للمتقين ، فاتقِ الله تُعَدَّ كريماً .	٤٢٩	٧
– إنَّ في آثار الأولينَ لَمُعتَبَرًا ، فَلتعظْكَ منازلُ القومِ الذاهبين ، لا تَسمعُ الأذُنَ لهم نَئِيماً .		١٧
– لكل سِوار زَنْدٌ ، وليس لكل زند سِوارٌ ، ولكل خَدَمَة ساقٌ ، وليس لكل ساقٍ خَدَمَةٌ ، وما أكثر ما تلقَى الفاضلَ عَديمًا .	٤٣٠	٦
– كفاكَ من حوادثِ الدهرِ أنَّ ولدَ الغنيِّ يَفتَقِرُ ، وأنَّ ابنَ الفارسِ يَرْجَلُ		

	ص	س
فَيُحْضِرُ ، وتُدْعَى الوَشَائظُ صَمِيماً .		١١
- إني لأَعْجَبُ ، وهل يُغْنِي العَجَبُ ، من رجالٍ لهم في العَجَم نَسَبٌ ، يَدَّعونَ كِنْدَةَ وتَميمًا .		١٣
- ما أَقَلَّ العَالَمَ وأَقَلَّنِي فيه ! ما لِيمَ أَحَدٌ إلا كنتُ قبلَه مَلُوما .	٤٣٦	١٠
- أَحسنُوا أَمْلاءكَمْ جماعةَ المَلأ ، فَسَوفَ يَنفَدُ العَدَدُ . . . وتَخِفُّ بكمُ النُّوَبُ ولو أنكم الجبالُ حُلُوماً .		١١
- إياك وعَجُوزَ الخَابِيَةِ يا عَجْزَاءَ الخبـاء ؛ فإنَّ بنتَ الكَرْمِ نَزَعَتْ سَمِيَّةَ أبيها مِنْ جيدِ الكَرِيمَة ، وسَفَّهَت الحليمَ ، وأضاعت الحُرمةَ ، وأعادت المحامدَ ذُمُوماً .	٤٣٧	٢
- الأعمارُ تولَدُ طِوالاً ثم تَقصُرُ ، والآمالُ تولَدُ قصارًا ثم تَطُولُ ، ولن يَفقدَ الحازمُ هُمُومًا .	٤٣٨	١
- الكتابُ المختومُ ، يشتملُ على سِرٍّ مكتومٍ ، فإنْ فَضَضْتَهُ ولم يأذنْ لكَ مَنْ أَمنَكَ عليه فقدْ أَوْضَعْتَ في سبيلِ الخائنين ، فاكتمْ سِرَّكَ ولتكنْ ناقتُكَ في المَثَلِ كَتُوماً .		٨
- مَنْ كان مُصَلِّياً خَلفَ هَوَاهُ كان له بعذابِ الله مُصْلِياً ، فَضَلَّ مَنْ اتخذَ هَواهُ إماماً .	٤٤١	١٠
- مَنْ كان هَمُّهُ عبادةَ الله فَلَهِجَ بذلكَ ، حتى أَبْصَرَ في كَرَاهُ أنه اشتغل ببعض العبادات ، أُجِرَ على ما فَعَلَ وإنْ كان الْمَرْئِيُّ مَنَامًا .	٤٤٢	١٢
- إنَّ الوحيدَ في العالَم لا يلحقُهُ عيبٌ مِن سواهُ ، كالبيتِ الْمُفْرَدِ من		

	ص	س
القريض ، عَدِمَ عَجْزُهُ إغرامًا .	٤٤٣	١
– عَيْبُ العَيْشِ الصالحِ أنه لا يَدُومُ ، والدَّوامُ أحدُ عيوبِ العيشِ الذميم ، والله بكرمه يُتْبِعُ الناقةَ زِمَامَهَا .	٤٤٧	١٨
– يَسْتَغْنِي المرءُ بعد العَيْلَة فتكون له حالان : إنْ كان بخيلاً اشتدَّ بُخلُهُ وقال : أَتَّقِي صولةَ الإعْدَامِ . وإنْ كان كريماً زادَ كرمُهُ وقال : جُدتُ وأنا فقيرٌ فكيف وأنا صاحبُ مال . والله نَصَبَ للنفس إمامَهَا .	٤٤٨	١
– لو بُعِثَ طائرٌ يَختَطِفُ ، كُلَّ مَنْ فؤادُهُ نَطِفٌ ، لسَلَبَ الأرضَ أنامَهَا .	٤٤٩	٣
– وتَقْوَى ربِّكَ أَحْصَنُ درعٍ ، فكنْ بالتقوى مُدَّرِعاً .	٤٦١ – ٤٦٢	١٥ – ١
– يُدرِكُ العلمُ بثلاثة أشياء : بالقياسِ الثابتِ ، والعيانِ المُدْرِك ، والخبرِ المُتواتر . فأما الحِسُّ فَزَجْرُ طَيْرٍ هيَ خَليقَةٌ بالكذبِ ، وإنْ صَدَقَتْ فباتِّفاقٍ ، والعلمُ لله كَمَلاً .	٤٦٨	١٠
– كَمْ أَمَرَةٍ عرَفَها الدّليلُ وعند الركبانِ أنها حَجَرٌ ، لم يَنْصِبْها بَشَرٌ ، وكَفَى بالله هاديا .	٤٦٩	١
– وكَمْ ناظرٍ إلى الفراقِ ثم كُفِيَهُ . . . فاسْتَكْفِ بالله تجدْهُ كافياً .		١٨
– تَنْزِلُ القَطَاةُ إلى شَرَكِ الوليد وهي فَرْحَى بما لاحَ لها منَ الرزقِ ، فَيَؤُولُ		

* * *

٤

الآيـــات القــرآنيــة

٥
الحـديث والأثـــر

* * *

٦
الأمثـــــــال

* * *

٧
الأشعـــــار

- ء -

بعدَ عهدٍ لها بِبُرْقةِ شَمَّا ءَ فأدنى ديارها الْخَلْصَاءُ ١٣٩

[الخفيف - الحارث بن حلزة]

فإن تكُ قَرْحَةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ فإن الله يشفي من يشاءُ ٢٢٧

[الوافر - القطران]

- ب -

(بْ)

وتجرُّ مُجْرِيَةٌ لها لَحمي إلى أَجْرٍ حَوَاشبْ ٤٢٣

[الكامل المرفل - الأعلم الهذليّ]

كل قومٍ خُلِقُوا مِنْ آنُكٍ وبنو العباس عِقْيَانُ الذهبْ ٤٥٣

[الرمل - أنشده ابن الأعرابي]

(بَ)

رَعَى هُنَيْدَةَ يَهْديه ويَقْدمُهُ هادي مُرَيْدِ بن سعد أينما ذهبَا ٢٧

[البسيط - . .]

فَلاَ تَؤُولُ إذا يؤولُ ولا تدنو إليه إذا هو اقتربا ١٣٦

[المنسرح - لبيد]

فإنَّ الإلهَ تَنَصَّفْتُهُ بألا أَعُقَّ وألا أَحُوبَا ٣٢٥

[المتقارب - . .]

رَأَى بَرْدَ مــــاءٍ زِيدَ عنه وَزَادَهُ | إذا هَمَّ صَاحُوا قَبلَ أنْ يَتَحَبَّبا ٤٠٦

[الطويل - . .]

بـه أدعُ الكَـمِيُّ عَلَى يَدَيْـه | يَخِرُّ تَخَالُهُ نَسْراً قَشِيبَا ٤١٠

[الوافر - أبو خراش]

ألا أيها الدّاعي النِّزَالَ تَقَرَّبَا | أُسَاقِكَ بالموت الذُّعَافَ المُقَشَّبَا ٤١٠

[الطويل - قَطَرِيّ]

فقام يسأله عن شأن رفقته | فقال : حَيٌّ فإن الركب قد ذهبَا ٤٥٠

[البسيط - ابن أحمر]

(بُ)

فاستغنِ بالْوَجَبَات عَن ذهبِ | لم يُبْقِ قبلك مَنْ مَضَى ذَهَبُهْ ٤

[الكامل - . .]

ومــاءٍ لا أنيسَ بـه | مُطَحْلَبَة جوانبُهُ
وردتُ ولَيْلُهُ داجٍ | وقد غارت كواكبُهُ ٣٣

[م. الوافر - . .]

ومِن عجائب خلق الله غَاطِيةٌ | يخرج منها مُلاَحِيٌّ وغِرِبيبُ ٥١

[البسيط - . .]

لمن الديار عفا مَعَالِمَهَا | هَطِلٌ أجشُّ وبارحٌ تَرِبُ ١٣٣

[الكامل - . .]

إذا استهلَّتْ عليها غَبْيةٌ أرجَتْ | مَرَابضُ الْعِينِ حتي يَأْرَجَ الْخَشَبُ ١٦٥

[البسيط - ذو الرمة]

وكأنَّ بِرقعَ والكواكبُ وَسْطَهَا ... سَدرٌ تَوَاكَلَهُ القوائمُ أجْرَبُ ١٧٨

[الكامل - بشر بن أبي خازم]

تلكَ امرُؤُ القيسِ مُصْفَراً عَنَافِقُهَا ... كأنَّ أنْفَهَا فوق اللِّحَى صَرَبُ ١٨٠

[البسيط - ذو الرمة]

فأوردتُهَا ماءً كأن جِمَامَهُ ... من الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعاً وصَبِيبُ ٢١٧

[الطويل - عقلمة]

رأتْ مُستخيراً فاستجابَتْ لصوتِهِ ... بِمَحْنِيَةٍ يبدو لها ويغيبُ ٢١٨

[الطويل - حميد بن ثور]

فقلتُ : انجُوا عنها نَجَا الجِلْدِ إنه ... سيكْفِيكما منها سَنَامٌ وغاربُ ٢٤٩

[الطويل - . .]

فلما جَلاَهَا بالإِيَامِ تَمَيَّزَتْ ... ثُبَاتٍ عليها ذُلُّهَا واكتئابُها ٢٦٧

[الطويل - أبو ذؤيب]

أو شَبَبٌ يَحْفِرُ الرُّخَامَى ... تَحْفِزُهُ شَمْأَلٌ هَبُوبُ ٢٨٨

[مخلع البسيط - عبيد]

على حين أن جَرَّبْتُ وابيضَّ مِسْحَلِي ... وأطرق إطراق الكرا مَن أحاربُهْ ٣١٦

[الطويل - الفرزدق]

كأن بناتِ مَخْرٍ رائحاتٍ ... جَنُوبُ وَعَيْشُهَا الغَضُّ الرَطيبُ ٣٤٧

[الوافير - . .]

ولقد طعنتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً ... جَرَمَتْ فزارةَ بعدها أن يغضبُوا ٣٦٣

[الكامل - قيس بن زهير]

بِضَربٍ يُزيل الهـــامَ عن سَكِنَاته ... وَطعْنٍ كَإيزَاغِ الْمَخَاضِ الضَّوَاربِ ١٢١

[الطويل – دريد بن الصمة](*)

لَوَ انَّكَ تُلْقي حَنظلاً فوق بَيْضِنَا ... تَدَحْرَجَ عن ذي سَامه المتقاربِ ١٢٦

ظَأَرْنَاكُمُ بالبِيضِ حتى لأنتُمُ ... أَذَلُّ مِنَ السُّقْبَانِ بَيْنَ الحلائبِ ٤٣٩

[الطويل – قيس بن الخطيم]

أنتِ ياقوتةٌ عندنا في الرضَا ... غَيْرُ مَقْلِيَّةٍ عندنا في الغَضَبِ ١٣٤

[المتدارك – . .]

ولقدْ طَوَيْتُكُمُ عَلَي بُلُلاَتِكمْ ... وعَلِمْتُ مَا فِيكمْ مِنَ الأذرابِ ١٤٧

[الكامل – . .]

كَأَنَّ نَقِيضَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاتِه ... فَحِيحُ الأفاعِي أو نَقِيقُ العَقَاربِ ١٦٦

[الطويل – . .]

وأَجْرَأُ مَن رأيتُ بظهرِ غيبٍ ... علي عيب الرجال ذَوُو العيوبِ ٢٠٢

[الوافر – . .]

تَرَى فَاهُ إذَا أقْبَـ ... ـلَ مِثْلَ السَّلَقِ الْجَدْبِ ٢٣٨

[م الوافر – أبودؤاد]

أعانتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعٍ ... وَجَاءت بَنُو العَجْلاَنِ بِالْحَظرِ الرَّطْبِ ٢٤٦

[الطويل – . .]

مِنَ البِيضِ لم تُصْطَدْ عَلَي حَبْلِ رِيبَةٍ ... ولم تَمْشِ بينَ الحيِّ بالحَظرِ الرَّطْبِ ٢٤٦

[الطويل – . . .]

(*) البيت للنابغة .

مَنزِلةٌ صَمَّ صَداها وعَفَتْ خاليةٌ إنْ سُئِلَتْ لم تُجِبِ ٣١٩

[الكامل - الخليل]

يَخُدُّ الأرضَ خَدًّا بـ ـصُمُلٍّ سَلِطٍ وأْبِـ

شديدِ النَّسْرِ والحافِـ ـرُ مِثلُ الغُمَرِ القَعْبِ ٣٣٥

[م الوافر - أبودؤاد]

نَمُشُّ بأعرافِ الجيادِ أكُفَّنا إذا نحن قمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ ٣٧٥

[الطويل - امرؤ القيس]

وراحتْ حَدًا بِيرَحُذبَ الظُّهُـ ـرِمُجْتَلَمًا لَحمُ أصْلابِهَا ٣٨٨

[المتقارب - قيس بن الخطيم]

ولله لا تَبْقَى على الدهر لِقْوَةٌ تُوَسِّدُ فَرْخَيْهَا لُحُومَ الأرانبِ ٤١٣

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأعْنَتَ ظَهْرَهَا فَخَرَّتْ على الرجلين أخيبَ خَائبِ ٤١٤

[الطويل - صخر الغيّ]

إلى امْرِئٍ لم تَنُبْهُ الدهرَ نائبَةٌ إلا استَقَلَّ بها مُسْترخِيَ اللَّبَبِ ٤٢٩

[البسيط - . .]

بِريحٍ من الكافورِ والمِسكِ أبْرَمَتْ به شُعَبُ الأوْدَاهِ مِنْ كل جانبِ ٤٣٥

[الطويل - . .]

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعانِ في الفجر كلما أحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أو صَوْتَ ناعبِ ٤٦٣

[الطويل - الهذلي]

إذَا أكَلُوا الفَرَاسَ رَأيتَ شَامًا علـى الأنْثالِ منهم والغُيُوبِ

فما تنفَكُّ تَسْمَعُ قاصِفَاتٍ كَصَوْتِ الرعدِ في العامِ الخَصِيبِ ٤٦٣

[الوافر - . .]

- ت -

(تَ)

فلا تَلْمسْ الأفعى يَدَاكَ تُرِيدُهَا وَدَعْهَا إذا ما غيبتها سَفَاتُها ٢٥٩

[الطويل - أبو ذؤيب]

(تِ)

أُمَشِّي عَلَى الأرض التي لا تضرني لأُدْرِكَ غُنْمًا أو أُصادفَ حُمَّتِي ٢٥٨

كأنَّ لَها في الأرض نِسْيًا تَقُصُّهُ عَلَى أَمِّها وإنْ تُكَلِّمْكَ تَبْلَتِ ٤٢٧

[الطويل - الشنفرى]

هِيَ الخمر تُكْنَى الطِّلاءَ كما الذئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَة ٣٦٢

[المتقارب - عبيد بن الأبرص]

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً وبَشْرَبْنَ بَرْدَ الماء في السَّبَرَاتِ ٤٠٤

[الطويل - امرو القيس]

فَلاَ يِهْنِئِ الواشينَ أنَّ صَبَابَتِي بعَزَّةَ كانت غَمْرَةً فتجلَّت

فأَصبحتُ قد أَبْلَلْتُ مِنْ دَنَفٍ بها كما أَدْنَفَتْ هَيْمَاءُ ثم أَبَلَّت ٤٥٢

[الطويل - كثير]

- ث -

(ثَا)

حِبَالُ سَلاَمَةَ أَضْحَتْ رِثَاثَا فَسُقْيًا لها جُدُدًا أورماثا ١٨٧

[المتقارب - كثير]

تركُـوا الصُّـوَى منْ رامَـتَـيْنِ فَـمَنْعَجٍ ... لـمــــا عَـلَـوْا أجْـرا لَـهَـا أدْمَـاثَـا ٢٤٠

واسْـتَـحْلسُـوا ذا الطُّـرَّتَيْنِ وَغَـادَرُوا ... حَــمَلَ بنَ مُـرَّةَ يَشْـربُ الأغْـلاَثَا ٢٤١

[الكامل - . .]

- ج -

(جُ)

وَصُبَّ عليهـا المسكُ حتى كـأنهـا ... أَسِـيٌّ عـلـى أُمِّ الدِّمَـاغِ حَـجِـيجُ ٢٨

[الطويل - . .]

(جِ)

هَـلْ عَـلَـيَّ وَيْـحَـكُـمـــا ... إن لـهـــوتُ مـن حَـــرَجِ ١٣٢

[المقتضب - . .]

قُـوَيْرِحُ أعـوامٍ كـأن لِسَـانَهُ ... إذا صـاح حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظهـر مَنْسِجِ ٢٠٣

[الطويل - الشماخ]

ألا نَـادِيَا أظعْــانَ ليلى تُـعَـرِّجِ ... يُهَـيِّـجْن سُـقْـمًـا ليتـه لم يُهَـيَّجِ ٢٦٨

[الطويل - . .]

- ح -

(حْ)

جَـدَثٌ يكـون مُـقَـامُـهُ ... أبَدًا بـمـخـتـلَـفِ الـريـاحْ ١٣٨

[الكامل المذال - . .]

يـطـأ الأرض بِـوَأْبٍ صُـلَّـبٍ ... غـيـرِ مُـصْطَرٍّ ولا جِـدٍّ أَرَحْ ١٥١

[الرمل - أبو دؤاد]

(خ)

خَلَّفــوني ببطن خــاخٍ مــريضــًا وتولـوا وغـــادروني طَليــحَـــا ٤٦٨

[الخفيف - . .]

(خ)

عُـقَـابٌ عَـقَنْبَـاةٌ كـأنَّ وظيـفَـهـا وخـــرطومَـــهـــا الأعلى بِنَارٍ مُلَوَّحُ ٧٥

[الطويل - جران العود]

أَلْفَـيْتُ أغلبَ من أُسْدِ الْمَسَدِّ حديـ ـدَ الـنـابِ أَخْذَتُهُ عَـفْرٌ فَـتَطْرِيحُ ١٦٤

[البسيط - أبو ذؤيب]

فلو أنهـا طافتْ بنبتٍ مُـشَـرْشَـرٍ نَفَى الدِّقَّ عنه جَـدْبُهُ فـهـو كـالحُ
لجاءتْ كـأنَّ القَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَـسَـالِيـجُـهُ والثَّـامِـرُ المـتَنَاوحُ ٢٣٩

[الطويل - جبيهاء الأشجعي]

وهاجـرةٍ مِنْ دون مَـيَّــةَ لم تَـقِـل قَلُوصِي بهـا والجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْمَحُ ٤٠٥

[الطويل - ذو الرمة]

عَلَى حِـمْـيَـرِيَّاتٍ كـأن عـيـونهـا ذمـامُ الركـايا أَنْكَزَتْهـا الْمـوَاتِحُ ٤٣٤

[الطويل - ذو الرمة]

وإنـي لأَكْـمِي الناس مـا أنا مُـضْـمِرٌ مـخـافـةَ أن يَنْثَـرَى بذلك كـاشحُ ٤٥١

[الطويل - كثير]

(ح)

كـأنّ مُـؤَشَّـرَ العَـضُـدَيْنِ جَـحْـلاً هَـدُوجًـــا بين أَقْلِبَـةٍ مِـلاحِ ٢١٥

[الوافر - عنترة]

وقــــد رابني ألاَّ يَـزال يَـرِيـبـنـي ... دُنُوُّكَ مـمن جَـيْـبُـهُ غـيـرُنا صِحِ ٢٩٠

[الطويل - . .]

مـــزادةُ الراكب فـــيـــهـــا إذا ... لَمْ يَنْتَضِ الْمِـــخْـصَـفَ لم تُفْـتَحِ ٣٢٥

[السريع - . .]

دفـعنا الخـيل جـائلةً عليـهـم ... وقلنا بالضحي فِـيحِي فَـيَـاحِ ٣٤٣

[الوافر - . .]

- د -

(دَ)

ولقــــد رأيتُ مَـعَـاشِـــرًا ... قــد جَـمَّــعُوا مــالاً وَوُلْدًا

وهُـــمُ زَبَـابٌ حـــائرٌ ... لا تـســمع الآذان رَعْــدًا ١٥

[الكامل المرفل - الحارث بن حلِّزة]

إذا تجـاوبَ نَوْحٌ قـامـتـا مَـعَـهُ ... ضـربًا أليـمـا بِسِـبْتٍ يَلْعَجُ الجلدَا ٥٣

[البسيط - عبد مناف بن ربع الهذلي]

أتـيـتُ أخـي يَـعْـلَـى أُرَجِّي نـوالَـهُ ... فلم أرَ منْ يَعْلَى سِـواكًـا ولا زَنْدَا

فـمـا عِـبْتَ مني ؟ لا هَبِـيـتًـا رأيتَني ... - هُبِلْتَ - ولا كَزَّ اليدين ولا جَعْدَا ١٩١

[الطويل - . .]

فَظَلَ يَعْـمِتُ في قَـوْطٍ وَمَكْرَزَةٍ ... يُقَطِّع الدهر تأقـيطًا وتهـبـيـدا ٢٧٤

[البسيط - . .]

شَلَّتْ أناملُ مَـخْـشِيٍّ فـلا جَـبَـرَتْ ... ولا اسـتـعـان بِضَـاحي كـفـه أبَدَا ٤٠٩

أهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبْرَقَها ... وكنتُ أدعـو قَـذاها الإثْمِدَ الْقَـرِدَا ٤١٠

[البسيط - ابن أحمر]

فـإنْ شـئتِ حَـرَّمتُ النِّسـاءَ سِـوَاكُمُ وإنْ شـئتِ لـم أَطْعَمْ نُقَاخًـا ولا بَرْدَا ٤٥٦

[الطويل - العرجيّ]

لقـد كـان في مَعْـدَانَ والفـيلِ زاجـرٌ لِعَنْبَسَـةَ الرَّاوي عَلَيَّ القـصـائدا ٤٦٥

[الطويل - الفرزوق]

(ذ)

أرى نار ليلى بالعـقـيق كـأنهـا حَـضـارِ إذا مـا أعـرضت وفُـرُودُها ٣

[الطويل - المجنون]

فـجـاءت بِمَـعْيُـوفِ الشَرِيعَـةِ مُكْلَعٍ أَرَشَّتْ عليـــه بالأكفةِ السـواعـد ٤٣

[الطويل - حميد بن ثور]

أقـمتُ به نَهـارَ الصـيف حـتى رأيتُ ظـلال آخـره تَـئُـودُ ١٤٧

[الوافر - الهذلي]

وكـان لهـم إذْ يَعْـصِـرونَ فُطُوطَهَـا بِدِجلـةَ أو فَـيْـضِ الأُبُـلَّـةِ مَـوْرِدُ ١٨٦

[الطويل - . . .]

وحـال السَّـفَـا بيني وبينكَ والعِـدَا وَرَهْنُ السَّـفَـا غَـمْـرُ النقيـبـة مَاجِـدُ ١٩٣

[الطويل - . . .]

إذا النُّفَـسـاءُ لم تُخَـرَّسْ بِبِكرها غُـلامًـا ولم يُسْكَتُ بِحِتْرٍ وَلِيـدُهَا ٢٧٨

[الطويل - . . .]

سـبـحـانه ثم سـبـحـانًا يعـود له وقـبلنا سَبَّحَ الجُوديُّ والجُـمُـدُ ٣٦٠

[البسيط - أمية بن أبي الصلت]

لعـمري لقـد أَمْهَلْت في نَهْي خـالدٍ إلى الشـام إِمَّا يَعصِـيَنَّكَ خـالدُ

واحكمْ كَحُكمِ فتاة الحي إذ نظرت ... إلى حَمَامٍ سِراعٍ وارد الثَّمَدِ ٢٥٢

[البسيط - النابغة]

كأن ذاتَ العَرْش لما بدت ... خريدةٌ بيضاء في مِجْسَدِ ٣٤٥

[السريع - . .]

ألم تعلما أن الأحاديثَ في غدٍ ... وبعد غدٍ يَألبْنَ ألْبَ الطرائد ٣٧٢

[الطويل - أنشده أبو عمرو الشيباني]

أَغَاضِرُ لو شهدتِ غداة بِنْتُمْ ... جُنُوءَ العائدات عَلَى وِسَادي ٣٧٦

[الوافر - كثير]

وُلِدْتُ بِحَادي النجم يُحْرِقُ ما رأى ... وبالقَلْب قَلْب العقرب المتوقّدِ ٣٩٦

[الطويل - الأسود بن يعفر]

إن يُغْبَطُوا يَهْبِطُوا وإن أُمِرُوا ... يومًا يَصيرُوا لِلْبُوسِ والنكدِ ٤٠٢

[المنسرح - لبيد]

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ... كما تعجل فُرَّاطٌ لوُرَّادِ ٤٠٦

[البسيط - القطامي]

كأنما أوْبُ يديها إلَى ... حَيْزُومِهَا فوق حصا الْفَدْفَدِ ٤٣١

نَوْحُ ابنةِ الْجَوْنِ على هالكٍ ... تَنْدُبُه رافعةَ الْمِجْلَدِ

[السريع - المثقب العبدي]

كأمِّ حُبَيْنٍ لم ترَ الناسُ غيرَهَا ... وأَوْدَي حُبَيْنٌ في القديم من العَهْدِ ٤٦٦

[الطويل - الطرماح]

- ر -

(ز)

أحارِ بنَ عمرٍ وكأني خَمِرْ	ويعدو على المرءِ ما يَأتَمِرْ	٣٤٤
	[المتقارب - . .]	
كبنات المَخْرِ يَمْأَدْنَ إذا	أنبتَ الصيفُ عَسَاليجَ الْخَضِرْ	٣٤٧
	[الرمل - طرفة]	
أُغَادِي الصَّبُوحَ عند هِرٍّ وفَرْتنا	وَلِيداً وهل أفنى شَبَابِيَ غيرُ هِرّْ	٤٤٣
	[الطويل - امرؤ القيس]	
وضِرابٍ تَأْذَنُ الجنُّ له	وطِعَانٍ مثلِ أفواه الفُقُرْ	٤٦٣
	[الرمل - . .]	

(رَ)

يا لُبَيْنَى أوقدي النارَا	إن مَنْ تهوينَ قد حَارَا	
رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُها	تَقْضَمُ الهنديَّ والغَارَا	٣
	[المديد - عديّ بن زيد]	
سقى الله أمواها عرفتُ مكانها	جُرَابًا ومَكْلُومًا وبَيْذَرَ والغَمْرَا	٥٨، ٣٢٦
	[الطويل - كثير]	
أعالج سِلْفَانًا صغارًا تخالهم	إذا ما غَدوا بُجْرَ الحواصل حُمَّرَا	١٢٩
	[الطويل - أنشده الشيباني]	
في الذين قد ماتوا	وفيما خلَّفوا عِبْرَه	١٣٧
	[الهزج - . .]	
جالت الخيل جولةً فَحَشَتْهُ	لَهْذَمًا ذا سَفَاسِقَ مَطْرورَا	١٦١
	[الخفيف - سوادة بن عديّ]	

دَلَفْتُ له بأبيض مَشْرَفِيٍّ ... كأن على مواقعه غُبَارَا ١٧١

[الوافر – أنشده الباهلي]

على ظهر عاديٍّ يَحَارُ به القطا ... إذا سَافَهُ العَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَرْجَرَا ٢٧٣

[الطويل – امرؤ القيس]

فَهُمْ أهَلاَتٌ حول قيس بن عاصمٍ ... يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المعصفَرَا ٣٢٩

[الطويل – المخبل]

سِمَاكِيًّا كأن بِحَافَتَيْهِ ... ركابَ الشام يَحْمِلْنَ البَهَارَا ٣٦٢

[الوافر – الهذلي]

نِيَافًا تَزِلُّ الطيرُ عن قُذُفَاتِهِ ... يَظَلّ الضَّبابُ حوله قد تَعَصَّرَا ٣٦٨

[الطويل – امرؤ القيس]

وذلك من قولٍ أتاك أقولُه ... ومن دَسِّ أعداءٍ إليك الْمَآبِرَا ٣٨٦

[الطويل – النابغة]

كَمَا جِدَةِ الأعراق قال ابن ضُرَّةٍ ... عليها كلامًا جار فيه وأهجَرَا ٤٠٥

[الطويل – الشماخ]

خُبَعْثِنَةٌ في ساعِدَيْه تَزَايُلٌ ... تقول : وَعَى مِنْ بَعْدِ ما قَدْ تكسَّرَا ٤٠٩

[الطويل – أبو زبيد]

كأن أُسُودَ الغِيلِ تَعْزِفُ حوله ... مَرَازِبَةٌ تَغْشَى أَمِيرًا مُؤَمَّرَا ٤٠٩

[الطويل – . . .]

أقامت ثلاثا بين يومٍ وليلةٍ ... وكان النكيرُ أن تُضِيفَ وتَجْأَرَا ٤٢٣

[الطويل – النابغة الجعديّ]

عَـقَبَ الرَّذَاذُ خـلافَـهـا فكأنمـا بَسَطَ الشَّـواطِبُ فـوقـهنَّ حَـصِـيـرا ٤٥٣

[الكامل - . . .]

(ر)

رأيتُ وقــد أتى نجــرانُ دوني وأهلي دون منزلـهم ثبـيــرُ

للَيْلَى بالغُـمَـيِّم ضـوءَ نار تلوح كـأنهـا الشـعـرى العَـبُورُ ٢

فــأوردهنَّ تقــريبًـا وشَـدًّا مـواردَ لم يُدَمِّنْهـا الْوَقِـيـرُ ٥٧

[الوافر - الشماخ]

كَـشَـرَاب قَـيْلٍ عَن مطيـتـه ولـكلٍّ أمـــر واقـع قَـدْرُ

مُـدَّ النهـار له وطال عليـه اللَّيْـل واسْتَنْعَتْ بـه الخَـمْـرُ

وجـــرادتان تغنيــانهمُ وتـلألأ الْمَـرْجَـان والشَّـذْرُ ٨

[الكامل - ابن أحمر]

منحتُ بلادها النظرات حـتى تَضَـمَّنَ رَدَّهَـا حَـدَبٌ وقُـورُ ٧٨

[الوافر - جميل]

هـاجك رَبْعٌ دارسُ الرسـمِ باللِّوَى لأسـمـاء عَفَّى آيَهُ الْمُورُ والقَطْرُ ١٣٧

[الطويل - . . .]

إذا اجـتـمـعوا عَلَيَّ فـأَشْقَذوني فـصـرتُ كـأنني فَـرأٌ مُـتَـارُ ١٩٥

[الوافر - الهذلي]

يـا لَـبَـكْـرٍ أَنْشِرُوا لي كليـبًـا يـا لبكـرٍ أيـن أيـن الفـــرارُ ٢١٢

[المديد - مهلهل]

ولكنكم دُرِّبْتُم فَجَرَيْتُمُ	على عادة والضَّبُّ يُخْدَعُ بالتمرِ	٩٢
	[الطويل - . . .]	
وسواعيدَ يَخْتَلِينَ اختلاءً	كالمَغالِي يَطِرْنَ كل مَطيرِ	١٢٤
	[الخفيف - . . .]	
ولأنتَ أَشْجَعُ من أُسَامَةَ إذْ	دُعِيَتْ نَزالِ ولُجَّ في الذُّعْرِ	١٣٣
	[الكامل - . . .]	
أَفَبَعْدَ مقتلِ مالك بنِ زُهَيْرِ	ترجو النساء عواقبَ الأطهارِ	١٣٥
	[الكامل - الربيع بن زياد]	
إذا الحسناء لم تَرْحَضْ يَدَيْهَا	ولم يُقْصَرْ لها بَصَرٌ بستْرِ	
قَرَوْا أضيافَهم رَبَحًا ببُجٍّ	يَعيش بفضلهنّ الحَيُّ سُمْرِ	١٥١، ٣٧٣
	[الوافر - خفاف]	
فإن كنتِ قد أَقْصَدْتِني إذ رَميتِني	بسهمَيْكِ فالرامي يَصيدُ ولاَ يَدْري	١٥٣
	[الطويل - الأخطل]	
يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلاَتِ منها	نَشِيش الرَّضْفِ في اللبن الْوَغِيرِ	١٦٤
	[الوافر - المستوغر السعدي]	
ألا أبلغْ أبا حَفصٍ رسولاً	فِدًى لكَ من أخي ثقة إزاري	
قَلاَئِصَنَا هداك الله إنا	شُغِلْنَا عنكمُ زَمَنَ الحصَارِ	
يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْظَمِيٌّ	فَقَا سَلْعٍ بمُنطلَق التِّجَارِ	١٦٥
	[الوافر - . . .]	
ولا غرو إلا في عجوز طرقتها	على فاقة في ظلمة ابن جَميرِ	١٨٠
	[الطويل - . . .]	

كَبْشَ إني بكمُ مُرْتَهَنٌ ... غيرَمَا أَخْدَعُ نفسي وأُمَارِي

أَجَلَ أنَّ الله قد فضلكم ... فوق من أَحْكَأَ صُلْبًا بإزار ٢٤٨

[الرمل - عدي بن زيد]

وأخو الأَبَاءَةِ إذْ رأى إخوانه ... تَلَّى شِفَاعًا حوله كالإذْخِرِ ٢٦١

[الكامل - أبو كبير]

عجبتُ لمعشر عَدَلُوا ... بِمُعْتَمِرٍ أبا عمرو ٣٢٠

[م. الوافر - . . .]

إن تمنعونا بطنَ وَجٍّ فإننا ... لنا الْعَيْنُ تجري من كَسِيسٍ ومِنْ خمرِ ٣٢٢

[الطويل - . . .]

ولَكُفُوكِ أشهى لو بذلتِ لنا ... من ماء مَوْهِبَةٍ على خمرِ ٣٢٧

[الكامل - . . .]

لا تشربي لبن البعير وعندنا ... ماء الزجاجة وَاكِفَ المِعْصَارِ ٣٤٠

[الكامل - أنشده الزياديّ عن الأصمعيّ]

فَرِشْنِي بخير طالما قد بَرَيْتَنِي ... وخير الموالي مَنْ يَرِيش ولا يَبْرِي ٣٦٣

[الطويل - . . .]

فَكَعْكَعُوهُن في ضِيقٍ وفي دَهَشٍ ... يَنْزُونَ ما بين مَأْبُوضٍ ومَهْجُورِ ٣٧٩

[البسيط - أبو زبيد]

وقد غاض عنها الْجَزْءُ إلا بقيَّةً ... كَقَدِّ الشِّراك بين نِهْيٍ وَحَاجِرِ ٤٠٤

[الطويل - . . .]

إذا شاء راعيها استقى من وَقيعةٍ ... كعين الغراب صفوها لم يُكدَّرِ ٤٠٥

[الطويل - القينيّ]

عَـــارِضٍ زَوْرَاءَ مِـــنْ نَـشَـــمٍ غَـيْـــــرِ بَانَـاة عَـلَـى وتَـرِهْ ٤٣٥

[المديد - امرؤ القيس]

لقـد آذنتْ أهلَ اليـمـامـة طَيِّئٌ بحرب كَنَا صَاة الحصان المشَهَّرِ ٤٣٥

[الطويل - أنشده أبو زيد]

عَـــذْبٍ كَـــذَوْب الأرْيِ أَسـلَمَهُ للمـبـتـغـيـه مـعـاقلُ الدَّبْرِ ٤٦٦

[السريع - . . .]

لم يخلق الله شـيـئًـا كنتُ أُبْغضُهُ غيرَ العجوز وغيرَ الكلب والقَمَرِ ٤٧٥

هذا نَبَـوحٌ وهذا يُسـتـضـاء به وهذه شَـهْـلَةٌ قَـوَّامـةُ السَّحَـرِ

[الكامل - بعض اللصوص]

- ز -

(زُ)

عـفـا من سليـمى بَطْنُ قَـوٍّ فَـعَـالزُ فَذَاتُ الغضـا فَا لْمُشرفاتُ النواشزُ ٢٦٨

[الطويل - الشماخ]

غَـدَتْ تحتَ أقطاعٍ من الليل طَلَّتي بخَـمَّـانِ بيـتي فـهي لا شك ناشـزُ ٢٩٩

[الطويل - . . .]

قَذوفًا إذا ما خـالط الظَّبْيَ سَهـمُها وإن رِيعَ منهـا أسلمـتـه النوافـزُ ٣٣٧

[الطويل - الشماخ]

فـمـازال يَنْحُـو كـلَّ رطبٍ ويابسٍ ويَنْغَلُّ حـتى نالهـا وهو بارزُ ٤٠٦

[الطويل - الشماخ]

(زِ)

ومـا أروَى وإنْ كـرمتْ علينا بأدنى من مُـوَقَّـفَـةٍ حَـرُوزِ ٢٧٥

[الطويل - الشماخ]

- س -

(سَ)

فلو مات منهم من جرَحنا لأصبحتْ ضباعٌ بأكناف الشُّرَيْفِ عرائسا ٤٢٠

[الطويل - . . .]

(سُ)

إذا ضَمَّت يداه إليه قِرْنًا فقد أَوْدَى إذا بلغَ النَّسيسُ ٣٦٣

[الوافر - أبو زبيد]

رَمَتْنِي مَيٌّ بالهوى رَمْيَ مُمْضَغٍ من الصيد لَوْط لم تَخُنْهُ الأوالسُ

وعينان نجلا وان لم يَجْرِ فيهما ضَمَانٌ وجيد قُلِّدَ الشَّذْرَ شامسُ ٣٩٦

[الطويل - ذو الرمة]

أوْ خاضبٌ يَرْتَعِي بِهِقلَتِهِ متى تَرُعْهُ الأصْوَاتُ يَهْتَجسُ ٤١٦

[المنسرح - طرفة]

لِشَانِئِهِ طُولُ الضراعة منهمُ وداءِ قَداعِيَا بالأطِبَّة ناجسُ ٤٧٤

[الطويل - أبو ذؤيب]

(سِ)

إمَّا تَقَارَشْ بكَ الرماحُ فلا أبكيكَ إلا للدلو والْمَرَسِ ٢٥٥

[المنسرح - أبو زبيد]

كأن نعامَ السِّيِّ باض عليهم وقد جَعْجَعُوا بين الإناخة والْحَبْسِ ٣٩٣

[الطويل - أوس بن حجر]

- ص -

(صِ)

- ض -

(ضُ)

(ضِ)

- ع -

(عَ)

بَني وَابِشِيٌّ قــد هَوِينا جــواركم ... ومـا جـمـعـتنا نيَّـةٌ قـبلهـا مَـعَـا ٢٤٤

[الطويل - الراعي]

مـا نظرت ذاتُ أشـفـار كنظرتهـا ... حـقًـا كـمـا نَطَقَ الذِّيبيُّ إذْ سَـجَـعَـا

قـالت : أرى رجـلاً في كـفـه كَـتِفٌ ... أو يخـصفُ النعـل لَهْـفًـا أيَّةً صَنَعَـا

فكذبوها بمـا قـالت فـصـبـحـهـم ... ذو آلِ حـسـانَ يُزْجِي السُّمَّ والسَّلَعَـا ٢٥٣

حتى إذا فِيقَةٌ في ضرعها اجتمعتْ ... جـاءت لتُرضع شِقَّ النفسِ لو رَضَعَا ٣٥٨

[البسيط - الأعشى]

ألقَى إليـه بِصُـغْـرِ فَضْلِ رُمَّـتِـهِ ... كـمـا تُرَدُّ خِـلافَ البَـازِلِ الرُّبَعَـهْ ٤١٧

[البسيط - . . .]

لكل ضِـيـق من الأمـور سَـعَـهْ ... والمُـسْيُ والصبحُ لا بقـاء مَـعَـهْ

فـارْضَ من الدهر مـا أتاك به ... مَنْ قَـرَّ عـينا بعـيـشـه نَفـعـهْ

قـد يجـمع المـالَ غـيـرُ آكله ... ويأكل المـالَ غـيـرُ من جـمـعَـهْ ٤٤٧

[المنسرح - الأضبط بن قريع]

(ع)

فَأَبَدَّهُنَّ حـتـوفـهنَّ فـهـاربٌ ... بِذَمَـائِهِ أو سـاقطٌ مُـتـجَـعْـجِـعُ ١٣

[الكامل - أبو ذؤيب]

يَرْفُلنَ في حَـدِّ الظبـاة كـأنمـا ... كُـسِـيَتْ بُرُودَ بني تَـزِيدَ الأذرُعُ ٢٧

[الكامل - أبو ذؤيب]

وَمُـقَـيَّـرٍ جَـحَلٍ جَـرَرْت لفِـتْـيَـةٍ ... بعـد الهُـدُوِّ له قـوائم أربَعُ ٤٨

[الكامل - . . .]

لَنَا مُـقْـرَمٌ يَعْلُو الفـحـولَ بصـوته — بذِخٌ ، كل فـحلٍ دونه مـتـواضعُ — ٨٦

[الطويل - الفرزدق]

يقولُ : اعلُ وانهقْ لا تضرْكَ خيبرٌ — وذلك من دين اليـهـود ولُوعُ

لعمري لئن عَشَّرْتُ من خشية الردي — نُهَاقَ الحِمَارِ إنني لجزوعُ — ١٨٥، ٣٥٨

[الطويل - أنشده ابن الأعرابي]

إذا أُمُّ سِرْياحٍ غـدتْ في ظعـائنٍ — جَوَالسَ نَجْدًا فاضت العَيْنُ تدْمَعُ

فـأبلغ بني عـمرٍو إذا مـا لقيتـهم — بآية كَـرَّاتي إذا الخيلُ تُقْدَعُ

فما القيد أبكاني ولا السجن شَفَّني — ولا أنني من رهبة الموت أجزَعُ

ولكنَّ أقـوامـا ورائي أخـافُـهُمْ — إذا متُّ أن يُعْطُوا الذي كنتُ أَمْنَعُ — ٣٠١

[الطويل - دراج بن زرعة الكلابي]

سلِ المرءَ عبدَ الله ذا الجهل هل رأى — كتائبنا بالجَرِّ كيف مصَاعُهَا — ٣٥٤

[الطويل - قيس بن الخطيم]

أبا خُـرَاشَـةَ أَمَّـا أنتَ ذا نَفَـرٍ — فـإن قـوميَ لم تأكلهم الضبُعُ — ٣٦٤

[البسيط - خفاف بن ندبة]

وسَجْرَاءَ حمراء المدامع بُسْرَةٍ — تَرَقْرَقُ من غير البكاء دُمُوعُهَا

دعتني إليها هَامَةٌ مطمئنةٌ — وَقَارٌ عَفَاريهَا عَلَى مَا يَرُوعُهَا — ٤٠٣

[الطويل - . . .]

أَنَافَتْ بمجدولٍ سِبَطْرٍ وَرَاجَعَتْ — ومَا ذَامنَ اللَّمْحِ اليماني تُطَالِعُ — ٤٥٧

[الطويل - أنشده أبو ربيعة البصري]

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَهَا — بالنَّيِّ فَهْيَ تَسُوخُ فيها الإصبَعُ — ٤٧٢

[الكامل - أبو ذؤيب]

(ع)

(فِ)

أَلاَ مَنْ لِمَـولًى لا يَزالُ كـأنهُ | أَمـيمٌ يُداوَى رأسُـهُ بالْمَـحـارِفِ | ١٨٣

[الطويل - . . .]

مـالدُبَيَّـةَ مُنْذُ اليـومِ لم أَرَهُ | بين البيـوتِ فلم يُلْمِم ولم يَطُفِ

لو كـان حَـيًّا لغاداهمُ بِمُـتْـرَعَـةٍ | بين الأباطحِ من شيزَى بني الْهَطِفِ | ١٩٢

[البسيط - أبو خراش]

فـلا غَـزْوَ إلاّ نَزْوُهُم مِنْ نِبـالِنـا | كما اصْعَنْفَرَتْ مِعْزَى الحجازِ منَ الشَّعْفِ | ٢٩٢

[الطويل - . . .]

لأَصْرِفَنْ لِسِوَى حُـذَيْفَـةَ مِـدْحتِي | لِفـتى الكشـيبِ وفـارسِ الأجـرافِ | ٣١٩

[الكامل - قيس بن الخطيم]

وكنتُ إذا مـا قُـرِّبَ الزادُ مُـولَعًا | بكلِّ كُـمَـيتٍ جَلْدَةٍ لم تَوَسَّفِ | ٣٩١

[الطويل - الأسود بن يعفر]

إنْ كـان عـثـمـانُ أَمْسَى فـوقـه أَمَرٌ | بالأرضِ في مستوى البيد الصفاصيفِ | ٤٦٩

[البسيط - أبو زبيد]

- ق -

(قْ)

وكـلّ خليـل عليـه الرِّعَـا | ثُ والحُـبُلاَتُ خَـؤُونٌ مَـلِقْ | ١٤٧، ٣٣٠

[المتقارب - النمر بن تولب]

(قَ)

لو أنّ شيـخًـا رغيـبَ العَـينِ ذا أَبَلٍ | يَرتادُهُ لِمَـعَـدٍّ كلهـا لَهَـقـا | ٨٥

[البسيط - أنشده ابن الأعرابي]

وليس مـــانعَ ذي قُــربى ولا رَحِمِ	يومًـا ولا مُـعْـدِمٍ من خـابطٍ وَرَقَـا	٣٨٥
	[البسيط - زهير]	

(قُ)

وكم دون سلمى من مَهَامهَ بيضُها	صـحـيحٌ بَمَـدْحَى أمِّـه وفليقُ	
ومن نـاشطٍ ذبٌّ الرِّيـادِ كـأنـهُ	إذا راحَ مـن بـرد الـكـنـاسِ فـنيـقُ	١٢
	[الطويل - طهمان بن عمرو الكلابي]	
يُوشِكُ مَنْ فَـرَّ من منيـتـه	في بعض غِـرَّاته يُوافِـقُـهَـا	١٣٤،٣٣
	[المنسرح - أمية]	
كـأنهـا دُمْـيَـةٌ مُـصَـوَّرَةٌ	مِـيعَ عليـهـا الزِّرْيَابُ والوَرَقُ	٩٣
	[المنسرح - ابن قيس الرقيات]	
تَنابلَةٌ سـودُ الوجـوه كـأنهمْ	حَـميرُ بني غَيلانَ إذْ ثارَ صيـقُـهَـا	٢٦٣
	[الطويل - الفرزوق]	
لقـد علمتْ ربيـعـةُ أنَّ	حَـبْـلَـكَ واهـنٌ خَـلَـقُ	٣٢٠
	[م . الوافر - . . .]	

(ق)

ليس للمرءِ عُصْرَةٌ من وِقَاع الدهـ	ـر تُغْنِي عنه شَبَـامَ عَنَاق	٤٧
	[الخفيف - عدي بن زيد]	
مَـفْطُوحَـةُ السَّتَـيْنِ تُوبِعَ بَرْيُهَـا	صـفـراءُ ذاتُ أسِـرة وَسَفـاسِقِ	١٦١
	[الكامل - . . .]	
في خـريفٍ سَـقَـاهُ نَوْءٌ من الدَّلْـ	ـوِ تَدَلَّى ولم تَخُنْهُ العَـرَاقي	١٧٨

(ل)

نجـــائبُ من نِتَـــاجِ بني غُـــرَيْرٍ ... مِنَ الْعِـيـدِيِّ قـد ضَـمَـرَتْ كَـلاً لاَ ١٠١

[الوافر - ذو الرمة]

إذا رَحَــــلاً لـم يَجِـدا بيتَ لـيلـةٍ ... ولـم يَلْبِـسَـا إلا بِجَـادًا وَخَـيْـعَـلاَ ١٣٦

[الطويل - حاتم]

قطعتُ إذا تَجَـــوَّفَتِ العَـــوَاطِي ... ضُـرُوبَ السِّـدْرِ عُـبْـرِيـّاً وَضَـالاَ ١٦٧

[الوافر - ذو الرمة]

ألاَ ســــــألـتَ بـرامَـةَ الأطـلالا ... ولقـدْ سـألتَ فـمـا أَحَـرْنَ سـؤالا ٢١٤

[الكامل - . . .]

إذَا قَطَنَـا بَلِّـغْـــتِنيِـــه ابنَ مُـدْرِكٍ ... فـلاقـيتِ من طيـرِ اليـعـاقـيب أَخيَلاَ ٢٧٥

[الطويل - الفرزدق]

يُسَـــاقِطُ عنهُ رَوْقُـــهُ ضَـــارياتِهـــا ... سِـقَـاطَ شِـرارِ القَـيْنِ أَخْـوَلَ أَخوَلاَ ٣٧٦

[الطويل - أنشده أبو زيد]

ونـارٍ تَنَـوَّرْتُـهَـا مَــــوْهِـنًـا ... فَـبِـتُّ لـهـا مُـدْبِرًا مُـقْـبِـلاَ

فـأصـبـحتُ والغـولُ لي جَـارةٌ ... فـيـــا جـــارتا لك مـــا أَغْوَلاَ ٣٨٨

فطالبتُـهـا بُضْـعَـهَـا فـانثنتْ ... بوجــه تَلَوَّنَ فـاســتــغــولاَ

عظاءةُ قـــفـــرٍ لهـــا حُلَّتَـــا ... نِ من وَرَق الطَّلْح لـم تُغْـــزَلاَ ٣٨٩

[المتقارب - تأبط شرا]

يَرُضْنَ صِعَاب الدُّرِّ في كل حَجَّةٍ ... وإن لـم تـكـن آذانـهـنَّ عـــواطلا ٣٩٣

[الطويل - لبيد]

وقـد بَرَدَ الليلُ التِّمَامُ عليهـمُ — وقد صارت العَوَّاءُ للشمسِ مَنْزِلاً ٣٩٧

[الطويل - . . .]

وكأنما انتطحتْ على أثباجِها — فُدُرٌ بشَابَةَ قد يَمَمْنَ وُعُولاً ٤٠٩

[الكامل - الراعي]

كما خَامَرَتْ في جُحرها أُمُّ عامرٍ — من الجهل حتى عال أَوْسٌ عيَالَهَا ٤١٢

[الطويل - . . .]

وفتية كالذئاب الطُّلْسِ قلتُ لهمْ — إني أرى شبَحًا قد زال أَوْ حَالاَ

فَاعْصَوْصَبُوا ثم جَسُّوهُ بأعينهمْ — حتى اختفَوْهُ وقَرنُ الشمسِ قد مالاَ ٤٥٠

[البسيط - . . .]

عَيَّرْتَنِي داءً بأمِّكَ مِثلُهُ — وأيُّ حَصَانٍ لا يُقَالُ لها هَلاَ ٤٥٠

[الطويل - ليلى الأخيلية]

وعَقيلةٍ يَسعى عليها قَيِّمٌ — مُتَغَطرِسٌ أبديْتُ عَنْ خَلْخَالِها ٤٥٤

[الكامل - باعث بن صريم اليشكري]

وبيضاءَ من سَرَوَاتِ النسا — ء قعقعتَ بالليل خَلْخَالَهَا ٤٥٤

[المتقارب - الخنساء]

كدخانِ مرتجلٍ بأعلَى تَلْعَةٍ — غَرثانَ ضَرَّمَ عَرفَجًا مبلولا ٤٦٧

[الكامل - الراعي]

(لُ)

فَمَطَّعَهَا حَولَيْنِ مَاءَ لِحَائِها — تُعَالَى على ظهرِ العريشِ وتُنْزَلُ ١١

[الطويل - أوس بن حجر]

إذا أنت لم تُعرِض عن الجهل والخنا أصبتَ حليمًا أو أصابكَ جاهلُ ٣٢

[الطويل - زهير]

فإنك لو لاقيتَ سعدَ بن مالكٍ لَعَدَّيْتَ عن سعدٍ وظهرُكَ أَجزلُ ٤٨

[الطويل - . . .]

أَقَبُّ كَعَقْدِ الأنْدَرِيِّ مُعَقْرَبٍ حَزَابِيَةٍ قد كَدَّحَتْهُ المساحِلُ ٦٧، ٤٣٣

[الطويل - النابغة]

فآبَكَ هَلاَّ والليالي بِغِرَّةٍ تَزورُ وفي الواشين عنكَ غُفُولُ ١١٠

[الطويل - أنشده أبو زيد]

تَرَى النُّعَرَاتِ الخُضْرَ تحت لَبَانِهِ أُحَادَ وَمَثْنَى أصْعَقَتْهَا صواهِلُهْ ١١٣

[الطويل - ابن مقبل]

أطاعتْ بَنِي أُمِّ النُّسَيْرِ فأصبحتْ عَلَى شارفٍ ورقاءَ وَعْرٍ سبيلُهَا

وإنّ الذي يَسعَى لِيُفسِدَ زوجتي كساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا ١١٩

[الطويل - الفرزدق]

تَسمَعُ لِلْحَلْي وَسْوَاسًا إذَا انْصَرَفَتْ كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ ١٣٤

عُلِّقْتُها عَرَضًا وعُلِّقَتْ رَجُلاً غيري وعلقَ أخرَى غيرَها الرجلُ ١٤٥

[البسيط - الأعشى]

وزُرْقٍ كَسَتْهُنَّ الأسِنَّةُ هَبْوَةً أَرَقُّ من الماءِ الزلالِ كَلِيلُهَا ١٧١

[الطويل - ذو الرمة]

ولقـــــد رأيتُ أباكَ وَسْـ	ـطَ الحي يَرْبقُ أو يَجُلُّ	٤١١
مُـتَـقَلِّدًا رِبْقَ الفُـرَا	رِ كأنه في الجيد غُلُّ	٤١٢

[م. الكامل – دختنوس ابنة لقيط]

ثلاثٌ كأقواس السَّرَاء ومِسْحَلٌ	قد اخضرَّ من لَسِّ الغَمير جَحَافِلُهْ	٤٢٤

[الطويل – زهير]

أبى لهمُ أنْ يَعْرِفوا الضيم أنهم	بنو ناتقٍ كانت كثيرًا عيالُهَا	٤٣١

[الطويل – . . .]

كَأَنِّي شَدَدْتُ الْكُورَ حينَ شَدَدْتُهُ	عَلَى قَارِحٍ مِمَّا تَضَمَّنَ عَاقِلُ	
أَقَبُّ كَعَقْدِ الأَنْدَرِيِّ مُعَقْرَبٍ	حَزَابِيَةٍ قَدْ كَدَّحَتْهُ الْمَسَاحِلُ	٤٣٣

[الطويل – النابغة]

على صَرْمَاء فيها أَصْرَمَاهَا	وخِرِّيتُ الفلاةِ بها مَلِيلُ	٤٣٦

[الوافر – المرّار]

هنالكَ إن يُسْتَخْبَلوا المالَ يُخْبَلوا	وإن يُسألوا يُعطُوا وإن يَيْسِرُوا يُغْلُوا	٤٤٠

[الطويل – زهير]

فليس علينا قَالَةٌ غيرَ أننا	نَسُودُ ونَكْفِي كلُّ ذلكَ نفعَلُ	٤٥٢

[الطويل – قيس بن الخطيم]

تَبَصَّرْ خليلي هل ترى من ظعائن	كما زال في الصبح الأَشَاءُ الحواملُ	٤٦٣

[الطويل – زهير]

(ل)

ومطيةٍ مَلَثَ الظلامِ بَعَثْتُهُ	يشكو الكلالَ إليَّ دامي الأَظْلَلِ	٣

[الكامل – ربيعة بن مقروم الضبيّ]

فبانتْ وَهْيَ جانحةٌ يَدَاهَا ... جُنُوحَ الهِبْرِقيِّ عَلَى الفعَال ٧٢

[الوافر - أنشده ابن الأعرابي]

كأَنَّ دِثَاراً حَلَّقت بلبونه ... عُقابُ مُلاعٍ لا عُقاب القَوَاعلِ ١١٥

[الطويل - امرؤ القيس]

البطن منها خميصٌ ... والوجه مثل الهلال ١٣٢

[المجتث - . . .]

ولرب غانيةٍ صَرمتُ حبالَها ... ومشيتُ مُتَّئِداً على رِسلِي ١٣٣

[الكامل - . . .]

ألا ربّ يومٍ لك منهنَّ صالحٍ ... ولا سيما يومٌ بدارة جُلجُلِ ١٣٦

[الطويل - امرؤ القيس]

فَمُتْ كمَداً أو كُلْ على غير شهوةٍ ... أفانين عَلْقَى مُرَّةً بأمِيلِ ١٥٦

[الطويل - . . .]

يُدَمِّي وَجْهَ حَنَّتِهِ إذا ما ... تَقُولُ: تَلَفَّتَنَّ إلى العيال ١٧٨

[الوافر - الأعلم الهذلي]

أَرِقْتُ له والصبحُ أحمرُ ساطعٌ ... كما سَطَعَ المِرِّيخُ سَمَّرَهُ الغالي ١٩١

[الطويل - الشماخ]

ما إن يَرُودُ وما يزال فِرَاغُهُ ... طَحلاً ونَمْنَعُهُ من الإعيال ١٩٢

[الكامل - خداش بن زهير]

ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بِكُوعِها ... لها مَسَكٌ من غيرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ ١٩٧

[الطويل - جرير]

كَسَاها تامكًا قَرِدًا عليها ... كَجُلمودِ الصريمةِ منْ أُثَال ٤١٨

[الوافر - . . .]

يَمَانيَةٌ أحْيَا لَهَا مَظَّ مَأْبِدٍ ... وآلِ قُرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَة كُحْلِ ٤٢٨

[الطويل - أبو ذؤيب]

وتَرَى الذميمَ على مراسنهمْ ... غبَّ الهِيَاجِ كَمَازنِ الجَفْلِ ٤٣٤

[الكامل - . . .]

تَنَمَّى بها اليَعْسُوبُ حتى أَقَرَّها ... إلى عَطَنٍ رحْبِ المباءة عَاسِلِ ٤٦٦

[الطويل - أبو ذؤيب]

- م -

(مْ)

قد تَعَسَّفتُ بِهِلْوَاعَةٍ ... عُبْرِ أسفارٍ كَتُومِ البُغَامْ ٢٨٨

[المديد - الطرماح]

ولم يُودِ مَنْ كنتَ تسعَى له ... كما قيلَ في الْحَرْبِ : أَوْدَى دَرِمْ ٣٣٧

[المتقارب - الأعشى]

رَوافِدُهُ أكرمُ الرَّافِداتِ ... بخٍ لكَ بخٌّ لِبَحْرٍ خِضَمْ ٣٥٣

[المتقارب - أنشده الأحمر]

فلو دام لي هَذَا الشبابُ رَضِيتُهُ ... وكان بديلاً من شباب قد انصَرمْ

تمتعتُ منه والحياةُ لذيذةٌ ... ولا بد من مَوْت نُتَيْلَةُ أوْ هَرَمْ ٤٢١

[الطويل - عبد المطلب]

كتومُ الرُّغاءِ إذا هَجَّرَتْ ... وكانتْ بَقيَّةَ ذَوْدٍ كُتُمْ ٤٤١

[المتقارب - الأعشى]

ومَكْنُ الضباب طعام العُريْـ	ـبِ لا تشتهيه نفوسُ العَجَمْ	٤٧١
	[المتقارب - أبو الهندي]	

(مَ)

فلما أتته أنشبت في خَشَاشِهِ	زِمَاماً كثعبان الحَمَاطة أزْنَمَا	١٥
	[الطويل - حميد بن ثور]	
فأمَّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ	فألفاهمُ القومُ رَوْبَى نيامَا	١٣٤
	[المتقارب - بشر بن أبي خازم]	
وقد عاد منها ذو السفاسقِ واضحًا	هِجَاناً كلون الثَّوْرِ والْجَوْنِ أَصْحَمَا	١٦١
	[الطويل - حميد بن ثور]	
لَوَانَّ المنايا حِدْنَ عنْ ذي مَهابةٍ	لَهِبْنَ حُضَيْرًا حينَ أَغْلَقَ واقمَا	١٧٦
	[الطويل - خفاف]	
رأى بَرْقًا فأوضَعَ فوق بَكْرٍ	فلا بِكَ ما أَسَالَ وما أَغَامَا	٢١١
	[الوافر - عمرو بن يربوع]	
إذا اخْضَرَّتْ نِعَالُ بَني عَدِيٍّ	بَغَوْا ووَجَدْتَهم أشْرَى لِئامَا	٢٢٥
	[الوافر - . .]	
فإن يَكُ في يومِ الْوَقِيظِ ملامةٌ	فيومُ الْعُظَالَى كانَ أخزَى وأَلْوَمَا	٢٧٦
	[الطويل - العوام الشيباني]	
لِئلاَّ يكونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي	وأَشْتِمَ أعمامًا عُمُومًا عَمَاعِمَا	٢٩٣
	[الطويل - لبيد]	
إنَّ قومِي دَرَّ دَرُّهُمُ	قد شَفَوْنِي مِنْ بني سَلِمَهْ	

تَركُوا عِمْرانَ مُنْجَدِلاً　　لِلضِّبَاعِ حَولَهُ زَزَمَهْ ٣٦٥

[الرمل - الجعدي]

يَفُوتُ شِبْلَيْنِ عندَ مُرْضِعَةٍ　　قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أو فُطِمَا

مَا مَرَّ يومٌ إلا وعندهُمَا　　لحمُ رجالٍ أو يُولَغَانِ دَمَا

كأنما كُسِّرَتْ سَوَاعِدُهُ　　فَمَا استَوى جَبْرُهَا ولا الْتَأَمَا ٤٠٨

[المنسرح - ابن قيس الرقيات]

تَعَسْتَ ابنَ ذاتِ النَّوْفِ أَجْهِزْ على امرئٍ　　يَرَى الموتَ أبقى مِنْ حياةٍ وأكرمَا ٤١٤

[الطويل - الخارجيّ]

إن الخليعَ وَرَهْطَهُ مِنْ عَامِرٍ　　كالقلب أُلبسَ جُؤْجُؤًا و حَزِيمَا ٤٣٢

يأيها السَّدِمُ المُلَوِّي رأسَهُ　　لِيَقُودَ من أهلِ الحجازِ بَرِيمَا ٤٣٥

[الكامل - ليلى الأخيلية]

(مُ)

فَتَقَرَّبَتْ منها كَسَابِ فَضُرِّجَتْ　　بِدَمٍ وغُودِرَ في الْمَكَرِّ سُحَامُهَا ٦٨

[الكامل - لبيد]

لعمري لقد كَذَبَ الـ　　ـزَّاعِمُونَ مَا زَعَمُوا

يقولون ما قُتِلُوا　　وهُمْ يَدفِنُونَهُمُ ٨٧

[المقتضب - . . .]

اَلْهَبِيتُ لا فُؤادَ لَهُ　　والثَّبِيتُ ثَبْتُهُ فَهَمُهْ ١٣٧

[المديد - طرفة]

عَقْلاً ورَقْماً تَظَلُّ الطيرُ تَتْبَعُهُ كأنهُ من دَمِ الأجوافِ مَدْمُومُ ١٦٠

[البسيط - علقمة الفحل]

أَشَجاكَ الربعُ أم قِدَمُهْ أم رَمادٌ دارسٌ حُمَمُهْ ٢١٢

[المديد - طرفة]

أحادرةٌ دموعَكَ دارُمَيٍّ وهائجةٌ صبابَتَكَ الرُّسومُ ٢١٤

[الوافر - ٠٠٠]

ورَهَنْتُ اليدينِ عنهم جميعًا كلُّ كَفٍّ لها جُزْءٌ مَقْسُومُ ٢٣٦

[الخفيف - حسان]

رَأَوْا وَقْرَةً في الساقِ مِنِّي فحاولُوا جُبُورِيَ لما أن رَأَوْنِي أَخيمُهَا ٢٤٠

[الطويل - . . .]

أُتيحَ لها شَثْنُ البنانِ مُكَرَّمٌ أخو حُزَنٍ قد وَقَّرَتْهُ كُلُومُهَا ٢٤٠

قليلُ ثراءِ المالِ إلا مَسائبًا وأخْراصَهُ يَغْدُو بها ويُقيمُهَا ٤٦٦

[الطويل - ساعدة بن جُؤَيَّة]

وتَدَلَّتْ بها المغارضُ فوقَ الـ أَرْضِ ما إن يُقِلُّهُنَّ العظَامُ ٢٤٥

[الخفيف - أبو دؤاد]

ولئن بنيت لِيَ الْمُشَقَّرَ في عَنْقَاءَ تَقْصُرُ دونها العُصُمُ

لَتُنَقِّبَنْ عني المنيةُ إنَّ اللهَ ليس كحكمِهِ حُكُمُ ٢٤٧

[الكامل - المخبل السعدى]

فتملأُ الْهَجْمَ رِسْلاً وَهْيَ وَادِعَةٌ حتى تكادُ نواحي الْهَجْمِ تَنْثَلِمُ ٢٤٧

[البسيط - أنشده أبو عمرو والشيبانى]

وقد قامتْ عليه مَهَا رُمَاحٍ حواسِرَ ما تَنَامُ وما تُنِيمُ ٣٥٦

[الوافر - . . .]

وَحَفٌ كأنَّ الندى والشمسُ ماتعةٌ إذا تَوَقَّدَ في حافاته التُّومُ ٣٩٣

[البسيط - ذو الرمة]

تُسائلني بنو جُشَمِ بنِ بكرٍ أغَرَّاءُ العَرَادَةُ أم بَهِيمُ

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ ٤٠٨

[الوافر - الكلحبة العَرَنيّ]

فإذا أقبلتْ تقول قصورٌ بسماهيجَ فوقها آطَامُ

وإذا أدبرتْ تقول إكَامٌ مشرفاتٌ فوق الإكامِ إكامُ ٤١٨

[الخفيف - أبو دؤاد]

وأُمُّ عِيالٍ قد شرِبنا بِحَلْيِهَا علَى رَغْمِها ما يُخطئُ السِّنَّ يُقْصَمُ ٤٣٩

[الطويل - . . .]

وتُمكِنُنَا إذا نحنُ اقتنصنا من الشَّحَّاجِ أسْعَلَهُ الْجَمِيمُ

هُوِيَّ عُقابِ عَرْدَةَ أَشْأَزَتْهَا بذي الضَّمْرَانِ عكرِشَةٌ دَرُومُ ٤٤٠

[الوافر - سلامة بن الخرشب]

كأسُ عزيزٍ من الأعنابِ عَتَّقَهَا لبعضِ أربابِه حَانِيَّةٌ حُومُ ٤٤٤

[البسيط - علقمة]

فَتَعَرَّفُوني إنني أنا ذاكُمُ شاكٍ سِلاحِي في الحوادث مُعْلَمُ ٤٦٥

[الكامل - طريف العنبريّ]

(م)

لا أَنْزُرُ النـائـلَ الخليلَ إذا ... ما اعْتَلَّ زَجْرَ الظُّؤُورِ لم تَرَمِ ٢٣٦

[المنسرح – كثير]

لحى الله أعلى تلعةٍ حَفَشَتْ به ... وقَلْتًا أقرَّتْ ماءَ قيس بنِ عاصم ٣٠٥

[الطويل – . . .]

يَذُبُّ عن حريمه بِنَبْله ... وسيفه ورمحه ويحتمي ٣١٩

[الكامل – الخليل]

وكنتَ كذئب السُّوءِ لما رأى دمًا ... بصاحبه يومًا أحال على الدمِ ٣٣٢

[الطويل – الفرزدق]

إذا الشَّوْلُ راحتْ بالعَشِيِّ كأنها ... عَرَاجِينُ نَخْلٍ أو رعيلُ نعامِ ٣٥٠

[الطويل – زهير]

إذا لم تكن في حاجة المرء عَانيًا ... نَسِيتَ ولم يَنْفَعْكَ عَقْدُ الرَّتائمِ ٣٨٠

[الطويل – . . .]

فصبحهم بها صهباءَ صِرْفًا ... كأن رءوسهم بَيْضُ النعامِ ٣٩٤

[الوافر – النابغة]

يا دارُ أَقْوَتْ بعد أَصْرَامِهَا ... عامًا وما يُبْكِيكَ مِنْ عامِها ٤٣٥

[السريع – . . .]

خَلَّقْتُهُ حتَّى إذا تَمَّ واستوى ... كَمُخَّةِ ساقٍ أو كَمَتْنِ إمامِ ٤٤٣

قرنتُ بِحِقْوَيْه ثلاثًا فلمْ يَزِغْ ... عن القصدِ حتى بُصِّرَتْ بدِمَامِ

[الطويل – . . .]

كأن ريحَ خُزَامَاهَا وحَنْوَتِها ... في الليل ريحُ يَلَنْجُوجٍ وأهضامِ ٤٤٤

[البسيط – النمر بن تولب]

- ن -

(نْ)

إذا الكهلُ الْمُـرَقَّبُ جـيفَ آلُـوا إلى سـيٍّ له في الـقَـرْوِ ثـان

كـأنَّ الذِّرَاعَ المـغلولَ منهـا سليبٌ مِنْ رجـالِ الدِّبْـلاَن ١٠٤

كـأنّ الذراع المشكول منهـا سليب من رجـال الديبـلان ٣٧٠

[الوافر - . . .]

لِمَنْ طَلَلٌ أبصرتُه فشَجَانِي كَخَطِّ زَبورٍ في عَسِيبِ يَمَانِ ٢١٣

[الطويل - امرؤ القيس]

وأرى الموتَ قد تَدَلَّى من الْحَضْـ ـرِ على رَبِّ أهلهِ السَّاطِرُون ٢٢٩

[الخفيف - أبو دؤاد]

جَـدَّتْ جَدَادِ بلاعبٍ وتَبَدَّلَتْ في الْحَيِّ لِبسةَ قالبٍ حَيْرَانِ ٣٣٧

[الكامل - . . .]

يَظَلُّ غُرَابُهَا شَنِجًا نَسَاهُ شَجٍ بخُصومَةِ الذئب الشَّنُون ٣٦٧

على جُولاَءَ يَطفُو السُّخْدُ فيها فَـرَاها الشَّيْذُمَانُ عن الْجَنِين ٣٦٨

[الوافر - الطرماح]

بكيتُ بعَيْنٍ لم يُصِبْهَا ضَمَانَةٌ وأخرى رماها صائبُ الْحَدَثَان

عَذَرْتُكِ يا عَيْنِي الصحيحةَ في البكي فـما لكِ يا عَوْرَاءُ وَالْهَمَلاَنَ ٣٩٦

[الطويل - يزيد بن الطثرية]

ونَدْمَانٍ يَزِيدُ الكأسَ طِيبًا سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أو سَقَانِي ٤١٥

[الوافر - . . .]

بِحَسْبِكَ أَنْ تُهَاضَ بِمُحْكَمَاتٍ يَمُرُّ بِهَا الرَّوِيُّ على لِسَانِي ٤٦٤

[الوافر - النابغة]

- هـ -

(هَا)

وما تَتَّامُ جارةُ آلِ لأْيٍ ولكن يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا ٣١٠
[الوافر - الحطيئة]

قومٌ أَذَمَّتْ بهم رواحلُهمْ فاستبدلوا مُخْلِقَ النِّقَالِ بِهَا ٤٣٤
[المنسرح - . . .]

(هُ)

حُيِّيتَ عنا أيها الوجهُ ولِغَيْرِكَ البغضاءُ والنَّجْهُ ٤٢٨
[الكامل - . . .]

- و -

(وْ)

أبا بكر لقد جاءتْـ ـكَ من يحيى بن مَنْصُو
ر الكأسُ فخذها منـ ـه صِرْفًا غير مَمْزُو
جَةٍ جَنَّبَكَ اللهُ أبا بَكْرٍ مِنَ السُّو ٤٤٧
[م. الوافر - . . .]

- ي -

(يَا)

أَبَيْنَا أَبَيْنَا أن تَضِبَّ لِثَاتُكمْ على نسوةٍ مثلِ الظباء عَوَاطِيَا ٤٤
[الطويل - عنترة]

فقلتُ لِكَنَّازٍ تَبَيَّنْ فإنهُ أَبَى لا أظنُّ الضأنَ منه نواجيا
فمالَكَ مِن أَرْوَى تَعَادَيْتِ بالعَمَى ولاقيْتِ كَلاَّبًا مُطِلًّا ورَامِيَا ١٢٩
[الطويل - . . .]

لعمري لَقَدْ خَلَّفتني عن صحابتي وعن حِوَجٍ قضَّاؤها من شِفَائيَا ٢٧٢

[الطويل - . . .]

لا تَعْذُلي يا مَيُّ واسْتَأْهِلي إنَّ الذي أنفقتُ من ماليَه ٣٦٧

[السريع - . . .]

فَفَرَّجْتُ عن سَمَّيْه حتى تَنَفَّسَا وقُلتُ له : لا تخشَ شيئًا وَرَائيا ٤٣٨

[الطويل - الفرزدق]

وإن طَنَّتْ الأُذْنانِ قلتُ : ذكرتني وإن خَلَجَتْ عيني رجوتُ التلاقيا ٤٦٢

[الطويل - كثير]

(ي)

لنا غنمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ كأنَّ قُرونَ جِلَّتِهَا الْعِصِيُّ ٣٤٠

[الوافر - . . .]

- الألف اللينة -

في موقفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وكأنما فيه الرجالُ على الأطائم والَّلظَى ٤٧٠

[الكامل - الأفوه الأوديّ]

أجـزاء أبيـات

* * *

٨

الأرجــــــــاز

- ء -

- ب -

- ت -

جاريةٌ من ضبة بن أُدِّ	ـــــ	
كأن تحت درعها الْمُنْعَطِّ		
شَطّاً أُمِرَّ فوقَهُ بِشَطِّ		٣٦
إني عَلَى ما كان من تَخَدُّدِي	ـــــ	
ودقة في عظم ساقي ويَدِي		
أَرْوِي عَلَى ذِي العُكَنِ الضَّفَنْدَدِ		٤٦٤

- ذ -

هل تعرفُ الدار بذي أَجْرَاذِ	ـــــ	
دارٌ لسلمَى وابنتيْ مُعَاذِ		٤٢٧

- ر -

إن تشربْ اليوم بحوضٍ مكسورْ	ـــــ	
فرب حوضٍ لك مَلآن السُّورْ		
مُدَوَّر تدويرَ عُشِّ العصفورْ		٣٤
فَصَبَّحَتْ بين المَلا وَثَبْرَهْ	ـــــ	
جُبّاً ترى جِمَامَهُ مُخْضَرَّهْ		
فَبَرَدَتْ منه لُهَابَ الْحرَّهْ		٣٢٧
يا ناقُ سيري عَنَقًا زورَّا	القطامي	
وَقَلِّبِي مَنسِمَكِ المُغْبَرَّا		

وبادري الليلَ إذا ما اخضَرّاً		٣٥٣
وَيَطْحَنُ الكتيبةَ الْجُمْهُورَا	ـــــ	
طَحْنَ الهلالِ الْبُرَّ والشَّعيرَا		٣٨٩
إن عليها فارسًا كَعَشَرَهْ	ـــــ	
إذا رأى فارسَ قومٍ أَنْثَرَهْ		٣٩٧
أطْلَسُ يُخْفِي شخصَهُ غبارُهُ	ـــــ	٣٥٢
وأنا كالضرغامة الغضنفرِ	ـــــ	
لو أتغذَّى رَجُلاً لم أُسْئِرِ		
منه سوَى كُعْبُرَةٍ أو كُعْبُرِ		٣٤١
تَنْبَحُهُ الحياتُ في كُسُورِهَا	أبو النجم	
نبحَ كلابِ الحيِّ عَنْ وَقيرِها		٣٦١

- ز -

عَهْدِي بِجَنَّاحٍ إذا ما اهتزّاً	أبو مهدية الأعرابي	
وأَذرت الريحُ الترابَ النَّزّاً		
أن سوف تُمضيه وما ارْمَأَزّاً		
أحسنُ بيتٍ أَهَرّاً وَبَزّاً		
كأنما لُزَّ بصخرٍ لَزّاً		١٢٤، ٢٢٨

- س -

- ش -

- ف -

- ق -

- ل -

- ن -

أَوْ مِقْوَلٌ تُوِّجَ حِمْيَرِيٌّ	العجاج	
حينَ غدا يَقتادُهُ الكَرِيُّ		١٦١

- الألف اللينة -

دعوتَ والأهواءُ يدعوها الهَوَى	أبو النجم	
والعيسُ بالقوم يُجَاذِبْنَ البُرَى		
رَيًّا وقد شَطَّت بريَّاكَ النَّوَى		٩١
لله عينا رافعٍ كيف اهْتَدَى	ــــ	
فَوَّزَ من قُراقرٍ إلى سُوَى		
خِمْسًا إذا ما سَارَهُ الجِبْسُ بَكَى		٢٨١
تاحَ لها بعدكَ مَمْسُودٌ وَأَى	ــــ	
منَ اللُّجَيْمِيِّينَ أرباب القُرَى		
ليس به واهِنَةٌ ولا نَسَا		٤٣٢
تَبَشَّري بالرِّفْه والماء الرِّوَى	ــــ	
وفَرَجٍ منك قريبٍ قد أتَى		٤٦٢

* * *

٩
اللـــــغــــة

(*) هذا الجذر جاءت لامه بالواو والياء فكتبته – ومثله – على هذا النحو تمييزًا له .

- ح -

– خ –

- د -

- ذ -

(١) فى تاج العروس (رزح) المرزيح ، بالميم لا بالهمزة نقلاً عن الشيباني – أبي عمرو – الذي نقل عنه أبو العلاء أيضًا .

- ض -

- ط -

- غ -

- ف -

- ق -

- ل -

- ن -

(١) في الكتاب : النمي - كغَنِيّ - والذي في المعجم كدُرِّيّ - بتشديد الأخيرين مع ضم الدال .

- و -

- ي -

ألفاظ أجنبية

* * *

١٠
مسائل العروض والقافية

(*) الرقم الذي بين قوسين يشير إلى موضع التعريف بالمصطلح .

* * *

١١
مسائل النقد والبلاغة

* * *

١٢
مسائل النحو والصرف واللغة

أ - النحـــو

ب - الصرف

ج - اللغـة

* * *

١٣
الموسيقى والغناء

* * *

١٤
المعـــارف العـــامـة

* * *

١٥
الأعـــــــــلام

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- غ -

- ف -

- ق -

* * *

١٦
الأمم والقبائل والطوائف

* * *

١٧
الحيـــــوان

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- ر -

- ش -

- ط -

- ف -

- ق -

- ك -

- ن -

- هـ -

- و -

* * *

١٨

البلدان والمواضع ونحوها

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ذ -

- ر -

- ز -

- س -

* * *

١٩
الأفـلاك والنجـوم

- ص -

- ط -

- ظ -

- ع -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

* * *

٢٠
أيـــــام العــــرب

* * *

٢١

الكتب الواردة في النص

* * *

المحتـــــوى

الموضـــــــــوع	صفحة

* * *



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المراسلات : ص. ب ٨٧ - الدقي - القاهرة - ج.م.ع.

الهواتف : ٧٦١٦٤٠٢/٣/٥

الفاكس : ٧٦١٦٤٠١

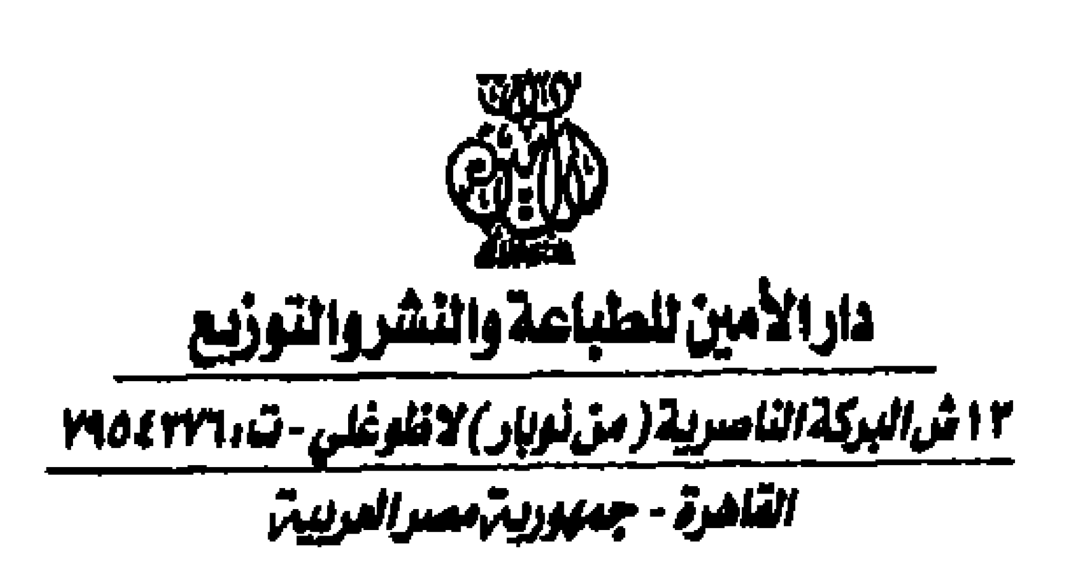
المقر : ٢١٠ ش المدينة المنورة - آخر محيي الدين أبو العز - المهندسين .

■ **ثمن النسخة :**

- داخل مصر : ٢٠ جنيهاً .
- خارج مصر : ١٠ دولارات أمريكية

(شاملة نفقات البريد)

رقم الإيداع : ٩٤٥٣ / ٢٠٠٠
الترقيم الدولي
ISBN : 977-279-294-X



دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع

١٢ ش البركة الناصرية (من نوبار) لاظوغلي - ت: ٣٩٥٤٣٣٦٠

القاهرة - جمهورية مصر العربية



المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم

معهد المخطوطات العربية

القاهرة ١٩٩٩

